عيون
من الشّعر النبطي

حمود الناصر البدر

الغزي بن عيد

حمد المبارك العقيلي

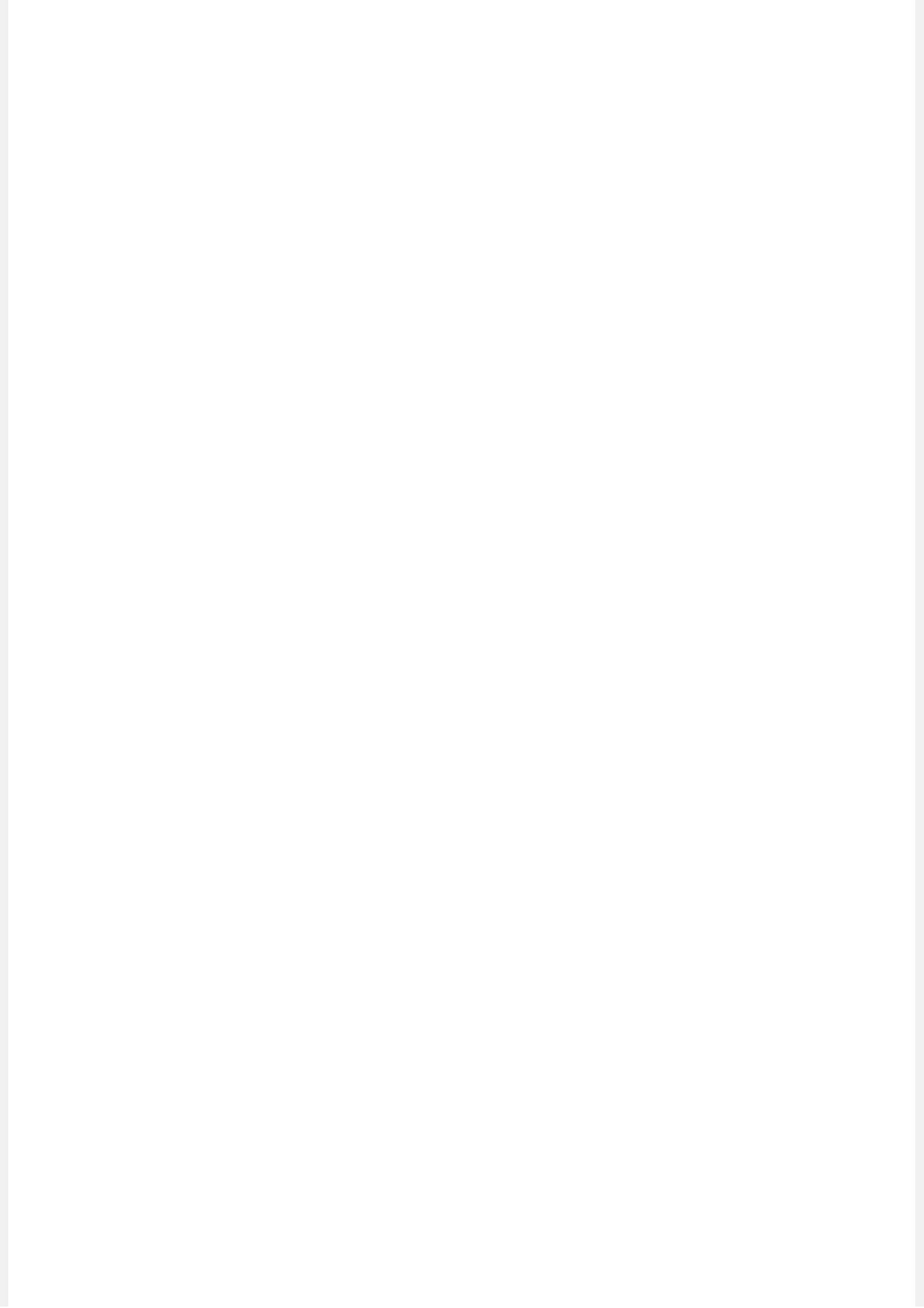
ابراهيم الخالد الديحاني

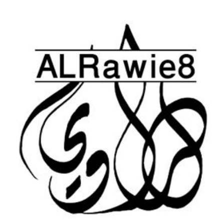
ابن صليبيخ

محمد الرشيدان بن جبارة

جمعه ورتبه وفسّر بعض ألفاظه

عبد الله الخالد الحاتم



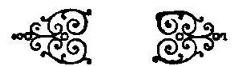


عيون من الشعر النبطي

القسم الثاني

الشرح والتعليق للجامع

١٣٧٦ هـ ١٩٥٦ م






المقــدّمة

يحوي هذا القسم اجود ماقاله شعراء نجد والكويت من القصائد الحماسيه والغزلية والوصفية التي ظن الناس أنها فقدت ولم يعد لها وجود مطلقاً ماعدا مطالعها تدور على الالسنة فقط وقد حاولنا المستحيل في العثور عليها واننا نشكر الاخ الفاضل عبد الناصر الصعيدي الذي ساعدنا بان قدم الينا مجموعه تضم فيما تضم بعض هذه القصائد ومنها قصيدة (العيد راعي البره) التي يصف فيها حوادث الصريف وقد اثبتناها في هذه المجموعة غير ملتفتين الى جنوحه وميوله في هذا الوصف لان المهم هو اخراجها الى الناس لما فيها من روعة الوصف وسهول العبارة وكانت هذه المجموعة بخط ردى جداً الامر الذي اخذ منا وقتاً ليس بالقليل في نسخه كما هو ومقارنة الحروف بعضها ببعض لكي تستقيم هذه القصائد معنا و فضل هذه الطريقة استطعنا ان نفهمها وان نقومها ورجاءنا من القاريء النبيه ان ينبهنا عن خطأ قد وقعنا فيه لان الانسان مانى الخطأ والزلل .

حمود الناصر البدر (١)

يالله يا عالم خفيات الاحوال ... بالي الى تاه المومس تداله (٢)
يالله تكافي شر عبثات الاهوال ... انك المحتكم المشاكل تحله
كنيت ليمات الهوى عشرة احوال ... كني بحالي بالهوى مسفهله
غادي على عين العرب بابتهلال ... والى لجا بالقلب ماحد فطن له
صبرت يوم الصبر بي مابعد زال ... واليوم زال وبان بالقلب خله
مير آه من قلب تجداه التولوال ... وآه بعد من عين المستهله (٣)
ياحيف من هكا الشهر قبل شوال ... عشر التوالي من حلات الأهله (٤)
صارالسبب لي من هوا ظبي الاسهال ... وقفت قدم رجلي بمنزل هل له
اقبل على وزايم العرف باقبال ... واحترت أنا في ماقني مروح له
غرو طغا به طاغي الزين واخيال ... يمشي هوس لاكدرت نعمة له (٥)
يزعب اردوف كنها ذروة الخال ... لين انتهض شال البراسيم كله (٦)
عبث عبث بي بالولع طيب الفال ... وانا على درب الحرم مفطن له
ظنيت به مرحم واثريه قتال ... الموت والعيلات بمصقل له
اقبل يمدل مضربه بي تمدال ... مترف شباب باهر الحسن عله
اهواية على هواية ترعب البال ... اهوا وكوني وانا مصخر له

---

(١) حمود بن ناصر بن يوسف البدر من اشهر شعراء الكويت توفي سنة ١٣٣٤ هـ

(٢) المومس : الضايع . أو تائه الفكر

(٣) مير : لكن . تجداه . صابه

(٤) هكا : هذاك

(٥) هوس : فرح

(٦) يزعب : يسحب

قلت العفو يا ترف الاقدام لي قال ... وش انت في درب الخطر موقف له
وراك مادرجت يوم الهوا اسمال ... يمك بمصقول من الهند سله (١)
له قلت مامن يا الغضى وانت عيال ... مير انت مدموح الخطا والمزله
اقفي وانا في حالة العزر مهتال ... اقفا بمطرف بالتغرياف دله
مال المين حالي وهو بس مشتـــال ... زوم العرب كله على محمل له
همه تبريز الدليقين واتيال ... عن نهده المزموم في لبسة له
وزوارة تحفا الفتى حامي التال ... ينصا بها مثل المها خلة له
ايبض عفر قرنه كما ذيل مشوال ... نفحة شذاه المسك والى عمل له(٢)
صافي بياضه بالدجا يشمل اشمال ... تفضح سنا نور المشمشع ضوى له
غروالي جا لاهب القيض باظلال ... يخدم وهو في باردات الاظلة
وان جا الشتا له مقعد ماله امثال ... بالكن حظ المرقده من يفله
وش حيلتي في لابس الجين والشال ... الى حجا لولو ثمان اشفة له (٣)
وش حيلتي بامواصله كيف باحتال ... يسقي زروع القلب من مبسم له
باخو سعد كان الوحش لك على البال ... الى بامايك اريش المين كله
خلاك هجس انه حصل منه منوال ... واهل الهوا كل يبي عشقة له
شفى خفوق الوسط زين التمزال ... واعزتا القلب في جفوة له
قلبي على لاما حسين التبهلال ... كن التلول بكل حيله يتله
العي عليه من الولع واعول أعوال ... الله يصبرني على صدة له
تراي والله مابقا عندي امهال ... غصب على ولا بنا ممهل له
بلاي والله لابة شبرها طال ... ربع يهدون الصعب عزوة له (٤)

---

(١) وراك : ليش لماذا ... (٢) قرنة : القرن جديلة الشعر

(٣) الجين والشال : نوع من الاقمشة النسائيه الثمينة

(٤) لابه : جماعه

ليماد لافعل يجيبه ولا مال   يتبع ارضاه ومشتهى خاطر له
لومي بعمري وارتجيه التوسال   وصل يواصلنيه عن مشمت له
كوده يروف بحالتي متلف الحال   يجمل مداهيلي مع مدهل له[1]

وله مخاطباً مشاري الحسن المشاري (٢)

امس الضحا وافا فؤادي ربيمه   يوم اشرهب البال به قال ممنوع [3]
هو داري اني كل ما قال أطيمه   وان قلت لا لا جاني العذب ينبوع
ركبوا على من الاصايل طليمه   لولاي طمته كان انا ويش مقلوع
قر الجنا من سلامة منيمه   بين الفجوع وبين روع تلاروع
ان سل مسنون دلق الذريمه   مافيه لولا يوفي الحول بسبوع
وانا عذابي كل يوم فجيمه   وبكل اوان بحلة القلب مرثوع [4]
اقبلت اهاجي من نوايا القطيمه   شفق على ضاه البدر منه بطلوع
لقيت بالشوبه سرابه بقيمه   من نال وصله كاد مافيه مطموع
فاجي ضناي بغرة بالهزيمة   دقي وجلي بين اباديه بجموع [5]
كالنور من خده تلالا لميمه   دجر علي بسومه الكود والطوع [6]
عيا يشا رعني بشد الشريمه   غرو يحسب الحب مافيه مشروع
باقيه تيهت منهجي صوب ريمه   باغي به المنفوع واحرقت ملفوع
يوم كل مودع من وديمه   اقفيت ياطلابت الحق مدفوع
يا عاذلي تدعيك دار النفيمه   انهج لهلك وخل فاجع ومفجوع [7]

---

(١) مداهيل : مداخيل
(٢) مشاري الحسن من ادباء الكويت   (٣) اشرهب هدأ
(٤) مرثوع : يرتع يلعب   (٥) دقي وجلي : قليلي وكثيري
(٦) دجر : غضب   (٧) انهج : اذهب بسرعة

حذار توطافي مناهج مجيمه بمدين تشكي غبها السهر والجوع
وان كان ودك بالتريض سويمه اكاد لك فيها مفاريج وارجوع [1]
فردع لها تاتيك قبا طليمه صفر اسهات اللون والعنق متلوع
خطر على دينك تخدعك خديمه بسجود ذلك ياحما الراي وار كوع
وصبري الى ببحث سدي يذيمه ما عاد لى جنب على الكتم واضلوع
لاساب موق العين يبعث رجيمه علنه اطراف النشانيش بارموع
عزاه ماأدري عن تلايا صنيمه شكواي للي صانع كل مصنوع
ونيت ونت من تتابع نزيمه يلوحها من ثومة المتن مشلوع
ياروح روحي روحت المستجيمه كنه ويجرعها من الصاب بجموع
بخفاك من نفسي اعلوم فنيمه جرح بجرح وكل جرح على نوع [2]
وين انت يارافي اسدود وليمه غبر المزوع أبها مخاريت واصدوع

* * *

وقال حمود الناصر

خد ماتراه ولا ورا النوح راحات لاتودع المفجوع بصفق براحات
ياقلب يااللي بين الاضلاع مبهوت مثر الذي رده عن الرأي واحات

• • •

شيفيد نوحك في حشا الروح واللون
على عصور قوطرن عنك واللون [3]
لا عاد جسمي ناحل منك واللون
جاني صفار والسقم فيـــه لوفات

• • •

---

(١) ودك : تريد (٢) الفنيع : الشديد . (٣) قوطرن : فاتن قوطر : ذهب .

يامدهل الفكرات ياشب مالك اعياك نوحك والعنا منك مالك
كان الجدا ياقلب عصرك ومالك اصبر بحكم الله والايام عجلات

• • •

لاتكترب مهما كتب لك مقدر مثلك الوف الكل رزقه مقدر
مقدره من هو بقومه ومقدر قسم الاله اللى عطاياه جزلات

• • •

عنز على اللي معتلى فوق عرشه مادام قوتك مص عظم وعرشه [1]
واترك لمن قوم على القاع عرشه لذ بالكريم وخالقك فيه مكفات

• • •

كم واحد من جود ربي ومده من عقب مايفرش حصير ومده [2]
عانه الهى والجزل صار مده حتى غدا يفرش حرير وشالات

• • •

وكم نعمة من عند اهلها سلبها وبقالهم رت العنق من سلبها
وكم حال حى بالسقم له سلبها وابرا عليل به من الموت سكرات

• • •

الحمد ماوردو لمد وروده واعداد ماتتلى عبيد وروده
واعداد مامروا حجيج بروده حيثه محل الحمد جزل العطيات

• • •

يالله أمار للنو ناشى تجبر عزا قلب له الوجد ناشي
من حيث مالى من جميع المناشى قود الرجالي ياإله السموات

• • •

---

(١) عنز : اقصد مص العظم وعرشه : مص العظم ولحاه .

(٢) مده : سجادة من الحبال الدقيقة .

واسألك بـامنشى من النور رايح ان ترحم اللى عاقب وطايح
به حربة ماهي لمسلط ورايح حربت زمان بزاهج السم ممفات

• • •

ذالى بها عن تحت سرجى محول دكت بجرح لى عميــق محول
منها لا كن وحت غصب محول على مناهيـل من الموت كـدرات

• • •

دع الشفالى دون خلقك ومـالى بس التلاف الروح مني ومالى
لا واعذابي منـــه ماله ومـــالي لماد مالى في مراميـــه رادات(١)

• • •

تلفات ماعندي بالأيام حيله يارب تلطف بالذي بادحيله (٢)
بقيل يسره شالهن عـــادحيله كود بشيله من هبايبك هبات(٣)

• • •

بالله بالمعبود تفرج لمـا بي غير الفوح ياوالى العرش مابي
اكود عـــز يالإاهى سمـا بي لملي آخذ به عن الضيق فاقات

• • •

لماد انا وان بان ســـدى وفاهي وبقيت بين الناس ســـاهي وفاهي
ومن الحساير يبس رابقي وفاهي ومسجم الى من تدكر مافات

• • •

هذا ويا قلب تجنيت من شار ماشي بشورك ياعما الراى من شار
في مامضى واليوم انشبت مذشار من الكبدالى الزردوم في فكهاقات(٤)

• • •

---

(١) رادات : مقاصد . (٢) بادحيله : ضعفت قوته .
(٣) البقيل : نوع من السفن الشراعية . شاله :جانح .
(٤) الزردوم : البلعوم .

دوبك وها النفس الشقيـة ومارد شيطانها الى طايش الكبد مارد (١)
يما تصفق وانا اتليه مارد لاهوال خطرات على الحال كلفات

. . .

ياعنك ماهوب الرحوم المدارى لو اننا بفروض رص المداري (٢)
ولولى منازل في الشقون المدارى ماسال عن حالى عديم المدارات

. . .

والى يقـول اني جزوع ولاني صبار يوم ان جيش سلما ولاني
الحال انا في حال شيء ولاني والى مضا مـاله برد الندامات

. . .

صحيح انا خليت غوش وعيله واقفيت من منكف زماني وعيله [٣]
ومليت منهم بانحراف وعيله عنهم الى مرسى الديار البعيدات [٤]

. . .

وحيه مالى بين الاجناب ناصر لاشك والي عالم بالعنـــاصر
مادام بالدنيا حسن هو وناصر ماهمني غوش ولا فقـد عيلات

. . .

والله والله الذي فيـــه تالى اهل العقايد بالليالى وتالى
ماغير ربي ثم الاثنين تالى والغير مالي به ولو دمت حاجات

. . .

---

(١) دوبك : دائماً انت .

(٢) ياعنك : تستعمل للتأسف على الشيء الفائت .

(٣) غوش: الاطفال .خليت : تركت

(٤) المرسي : موضع الاستقرار . المستقر .

وان كان مارافو بحالى ودابي | كني قريص ناهشه ناب دابي
بالقبر لو بات السقم والردا بي | ماسال عني قائل حي او مات

• • •

وان قلت انا لناب شيمى وسنى | لاحـــــد معزبني انا انحب بسني
اقطع ابهامي دوم كزي بسني | ويادار انا مافى يدي عاد حرفات

• • •

يادار في نوحي بك اليوم منشط | والموق كنـه حاير ماه منشط (١)
من حيث تفصيلك على الحال منشط | واهدوم سقمي فيك قشر مخينات (٢)

• • •

وزرع قلبي من سراياك مرعود | وعظمي اللى من دواهيك مرعود
لعلي من ينشى من النوم مرعود | يرحم لمن هو راعته منك غارات

• • •

انا الذي بك قائل دوم ياليت | من شاف راحه يوم من الضيق واليت
يالى شفيق الليت ياليت واليت | من له عيان من مدا البعد غرقات

• • •

هطال دمعه ذارف من عيونـــــه | يشدى لسرسوب سفح من عيونه
لحروف خطه ما ابصر من اعيونه | نونه وعينه يشوفن صحيحات

• • •

عليه هوا النوح سور وحامي | ولهيب نار الوجد مويه وحامي
لا وا على ياعيال سامي وحامي | ولا خلق من تاطاه نحسات الاوقات

• • •

---

(١) منشط : مشغول : منشط « الثانية » : ان دمع العين صار يذرف كأنه الشط اي النهر . (٢) اقشر : كريه المنظر والرائحة.

ولا اظن اني من لضا الوجد سالم لعادلي نوح كما ورق سالم
يا احمود سلم في احلومك وسالم ان زرتهم ولا عنولك بزورات

. . .

فالحلم والا الحلم يابعـــد داره الله من دو وسيع وداره
بينك وبني مشمر عنك داره وقت وداسه عنك بحلوق الافات

. . .

ويلاه وا كود النوا عنه واشد فرقا حبيب قاضب منه واشد
واليوم ينزل وارتحل واشد ساري وسيدا اروح في منزله بات(1)

. . .

واحصه مفروده من قماشي نزحت عنها متلف رحت ماشي
بلا رأي والتدبير والعقل ماشى عزاه لي من هـا اليـالي الشقيـات

. . .

خل بنا له في حشا الروج منزل ها ذاك انا الى عن مناويه منزل
لاحال من فرقاه لاحال منزل من المرقه للقاع يوم المثارات(2)

. . .

ياحيف ماكني صبحته ولميت ولكني الى نلت زلفه ولميت
غديت انا لعاد حي ولا ميت من ضيقه تردف من النوح ونات

. . .

عزاه لحالي رحت تاعب وفاحم في وجد من قرنه غليظ وفاحم
ياقلب هيا كان تأمن وفاحم هومات مجنون تتلو بلوفات

. . .

---

(1) اشد : ارحل . (2) المرقه : قطعة على الصوف توضع بين سرج الفرس وبين ظهرها لتنشيف عرق الفرس

والا انا من ترك الغي جازي لعاد قلبي عند قفاه قازي
في وجد من عينه كما عين جازي(١) ولبني الى من سنين قديمات

. . .

هاك العصر وياه نوضى وناضي وعنا كتام الهم شلع وناضي
واليوم ياشين على الكبد ناضي ندأ بجاشي هواهن وليمات (٢)

. . .

والا فريع خيرت الكل يقضي ياليت مما من سكرة الموت يقضي (٣)
لاعاد ماله من قاض قط يقضي بين القلوب وبين الطاقات

. . .

ذا قول من لاعادو ابيـات قيله قاله وقلبه مجتهد وقيلـه
ماهوب يم الجيل مبمد وجيله من ماجا به من عميقات الأبيـات

. . .

ياالله ياعلام عسى الخـاتمة خير ويشاهد المجمول في انس وفي خير
هي منوتي ماعاد ابى غيرها خير وما فات فات ولايجي عاد هيهات

وقال حمود الناصر البدر

ياعلي واقلبي بزين الهوا تاه من العام يافراز الوغى فيه خلة
تاه الرشاد وتاه من تيهت أرياه قامت هتمادا بالشقا هومة له (٤)
همّ وهوجاس وفكر تمشاه من شن غشاه مكدر مشرب له
لاوا عذابي من عذابي عذاباه واغبني الطائل وانا مدهل له
الا من الوجلا على ما تبلاه حب برا حاله ولا أحد فطن له

---

(١) الجازي : الظبيه (٢) ناضى : بالع النهاية
(٣) خيرة الكل : بعدين (٤) ارياه : اراءه

يارله من هزلا المراكيب تنصاه ... ويش انت لجراح الحشا شايف له
ياعلي يازين المشافيق ويلاه ... من ولب منبوز الردايف وشله
يتل غصن القلب باغي بقاياه ... هو مادرا انه قدخذا القلب كله(١)
هو مادرا انه واعز القلب قاجاه ... هاك الزمان وباقي الجسم سله
شف دوك ياعلي التميمي هواياه ... شف دوك جرحي ما يقايس دواله
ياويح من سكن على القلب مكواه ... واجزاه ترف العود من هجمة له(٢)
وانجاه لين ادعاه ثاوي بمثواه ... قال اشتقوا به عقبنا ياهل له
ماتنحكي يابو محمد سواياه ... يجذب قلب المبتلا من محله
غرو عطيات الضرايب بيمناه ... ياويل من جأ بالهوى معرض له
من عرض ماجاير حليات معناه ... امل ما حالك كما حالة له
البارحة بت اول الليل ما تلاه ... هواه راعيني وانا طايع له
سكيت لين الموق بلل سلب ماه ... وسهرت لين الصبح بين ضواله
صبر جميل ومن بقا الزين يلقاه ... ياحصر حط بضامر القلب عله
وادعان كالمسحور واغبن قلباه ... باغ بلا عقل شريف يدله
وش له على مثلي تحمل خطاياه ... تظن قتلي ياعلي جايز له
انا ان طلبته حبة من ثناياه ... يقول منك ياهوا البال زله (٣)
انا ان طلبته من حسانيه وارضاه ... كوده يريح القلب مما يتله
كوده يفيق وكود تبرا شكاياه ... وذي عادة مابين خل وخله
ياعلي ماهون طلبتي مير عزاه ... ويله من الله ويش انا قايل له
شفى شفاتي مزة من شفاياه ... واـوا سقامي من لما مبسم له
كوده ينعشني بوصله ولاماه ... ويرجع على عمر غدا فدوة له

---

(١) باغي : رائد . يريد   (٢) اجزاه : اسهره

(٣) حبه : الحبه التقبيل

ادركت انا والشوق نوه وطرياه باغ يعزو بي وانا مصخر له
والقصد والله مقمد بس وياه ان شح بالعذب الذي اشفقة له
وان ما حصل ماقلت فالحمد لله الحمد للباري على رادة له
ماراد علام السريرات سواه ذي قدرته والاشنا معتن له (١)

وقال حمود الناصر

من جاش المفجوع جريت ونه في مظلم الليل تراكم خياله
ومدامعي من هل مايذرفنه عافن لذيذ النوم داجي لياله
ومن الحشا هيظت ماكان اكنه مما جرالي كاشف عن احواله
ياعلي واقلب الخطا صد عنه خمس الليالي كدرن ما صفا له
خاطن زلاله والشهد يدانه بشرب يزوع بال شاوب زلاله (٢)
منهن جرى من عرض ماعا ملنه بين الملا تدمي رحاله وباله
دارن كتافه بالهوى واسهجنه قواه واصبراه على ماجرا له (٣)
لا والله الا ياعلي كلفنه شالن عليه وزهلنه مشاله (٤)
ازرا يشيل وشال ماحملنه غصب عليه ازرا زوامي حماله (٥)
بمحيكم من قتلهن شر يكنه قل ياعزيز الخال واعزتاله
عاقات جرعات النسا طالبنه كنه على نفسه عطاهم وكاله
هاك البعيد بهرجهن قربنه واركن مضاريب التهابا بجاله (٦)
قالوا طروق الني دربه وفنه يبي يلبسنه زور ثوب الجهاله (٧)

---

(١) شنا : لماذا
(٢) يزوغ : يؤذي (٣) دارن اكتافه : ربطن يديه الى الخلف
(٤) زهلنه : زهل : تمهد (٥) أزرى : عجز
(٦) الهرج : الحكي (٧) زور : غصب

والله والله الذي سايلنه ... يتم الارامل واليتاما تساله
انه بعيد الشين مما ادعنه ... امنزه مادام طرق الرذاله
ياويلهم من واحد يذكرنه ... حي وعينه كل حي يراله
لابد من يوم ابضا ولو هن نسنه ... كل يشاهد ما مضى من اعماله
واللي نسنه خيرهن يذكرنه ... يوم به الميزان حكم عداله (١)
طلبيهم عين عفيف رمنه ... بأمر الجليل يلوح راعي الكفاله
والى توقو بين نار وجنه ... هذا عليه بما كتب له وذاله
والا فنا لمل حي . . . رمنه ... عز لهن تدنا رحايل زواله
ماني عفيف وصوتهن يرفعنه ... ثوبي بطرق الغي تطرخ ذياله (٢)
زايد غرامي به ولا حزت منه ... من حيث نفسي بالهوا استما له (٣)
الغي لافرض ولا هوب سنه ... بالطرد من لاقا الطرد بالهوا له

* * *

حمود الناصر يخاطب علي الزايدي

ياشن بصندوق الحشا زماني (٤) ... قداله وذا ليله عن الناس كنيت
لاجن تحت سقف الضلوع الحاني ... أربع سنين غلقت بابه وسديت
اخفيت مابي عن بعيد وداني ... ومصير روحي على كل ما اخفيت
لولا محمد شوق عذب الاداني ... ابدالي الشكوا ونا ما تشكيت
سند وغير الرد ماشن هجاني ... لو عاد يبحث الخفيات وابديت
مرسول خط من جنابه نصاني ... انا علي رد المراسيل ما اشفيت
مالي بكشف الحال بي ما كفاني ... مما لجا بالقلب انا شبت وانحيت

---

(١) خيرهن : بالأخير . بالتالي .

(٢) تطرخ : تسحب ... (٣) حزت : حصلت

(٤) ياشن : ياشيء

علمي بقصد الزايدي والماني   نيل الشفا مني وانا ما تشافيت
باغ يقضى لازمه بالتماني   وانا بعد من لازمي ما تقضيت (١)
يومه بلى في حب نجل العياني   عز الله اني في هواهن تشقيت
ليته عذرني والله المستعاني   وان قلت اعينه بهجري تهقويت
عساه ما يدهاه هم دهاني   ولا يحس مايوليه تمنيت
ماحال والله حال مثله وفاني   يشمت بغالي مهجت الروح تشميت
متحمل هم مكين . . طواني   ازريت من شيله الك الله وكليت(٢)
بلوا بليت بحب سيد الغواني   بلوا ولا محسن بها هام لقويت (٣)
لو ان بالدنيا بلى مودماني   بالحور قلت بحور عدن تبليت
لعل مايبلا الملا ما بلاني   من جاير ساطى بحدب مصاليت(٤)
غرو يلاعب مطرق الخيزراني   بالتيه ترف الحال شممت هل البيت
اللى بحبه والموده غشاني   واعرضت عنها لاهواله وصديت
صافي الجبين الواضح المبهجاني   المبعد المدني عنيته وخصيت
لكن بخدوده شبا زعفراني   ومن الذهب والشاخ لخدوده اسقيت
رب الشهيد شفاه كالقحوياني   ونا عليه اليمت الهم ربيت
راعي جعود فوق دمث المثاني   يعبا لهن لعملهن ما تفاليت
يسبا القلوب ودوك والله سباني(٥)   ليما من الحال العزيزة تعريت
يا ما لعب بقلوب ناس ذهاني   ويا ما دعاني في غرامه ولبيت
من زود ماني بالغظي مغرماني   ياما سهر يمت داره وصليت

---

(١) يقضى لازمه : ينهي حاجته

(٢) كليت : تعبت (٣) الهزاني الشاعر المعروف قويت :اسم معشوقة الهزاني

(٤) حدب مصاليت : السيوف

(٥) دوك : شوف . انظر

آمنت بالله كيف انا مسلماني اسيح وانسا يمق ماتناسيت [1]
هذا وباله بالهوا مطرياني ماهو على بمواصله ما تمنيت
توب طبوعه تطرب المشفقاني ينمش حشاى بمبسم منه مزيت
وامرر لواني حايم ما سقاني وشلون وصل ما بلامه تمنيت
ان قلت عود الترف غض لياني فقبله اجسا منها تقاسيت [2]
ان قلت ناسيني فهو ما نساني وان قلت جافيني فنا ما تحريت
ياما كرعت بريق صافي الثماني وياما المفرج ناعس الطرف شميت
ياما عنا برضاه ناصي مكاني واقفا بمنموت الدوا ماتداويت
ياما با لانكران عرفي عصاني واخلف المشروهي وماكان سنيت
وشحيلتي بقصاه لو ما غباني ودي يغير غايته عاد وازريت
دومي ودوبه من ضحا عنفواني تباع راداته وما عاف خليت
ليته من أول مابدا بالحساني ياليت انا به ما تمنيت
بالزايدي لو شفت حالي تراني اعول عليه اعوال حي على ميت
ماني سواتك كنك البهلواني [3] لو تمسك اركان الجبل به تمشيت
الفرق انا وياك فوق السبياني مثل الكوته في مدا الفرق كللبت
انا مسكرة مثلي عساني افيق من سكرة هو البالسا ياشيت
الى على المولع القلب كواني لو تنوجد عنه الملازي تلزيت
ويني ومبناه محكمات المباني لولاه ما صفت التماثيل وانشيت
جاك النبا اياك تروع اعناني مالشوق سالني وانا ما تسليت
الحروة ان القصد بس امتحاني [4] قصده يظن اني وغيره تهاويت
للغير ما ناب الردايف امداني ولا بد لي بالغير كانك تقصيت

---

(١) يمق : من اليمة الجهة (٢) اجسا : اقسا

(٣) سواتك : مثلك بهلوان : قوي الجسم (٤) الحروه : الظن

ما ناله الملوسن ولا الشقلباني (١)	والله وانا عن درب غيره تنحيت
ماهو هوا بالغي جمع هداني	ولا يهتوي غيرى وانا فيه غاليت
اسلم ومنك اجريت السـاني	ولا ذا عشر معشار ما كان كنيت

* * *

وقال حمود الناصر

لاباس يادمثات ترفات الابدان	والعذر ياالخضر والمحسناني
يا اتعذر من مطاليق الايمان	ان حسبهم ملحوظ واكد حكاتي
مانيب لا هازي ولا قلت نقصان	ادخل على من كون الكا ,يناتي
اللبس له شان على شان من شان	ماكل لباس تجي له طراتي
من لازين باحسن اللبس غبنان	حسن غشت له قبلة وازهواتي
يشري لماله والم جماله بما هان	يا ويش بي بعناوط الغالياتي
وش خانت الملبوس والعمر مازان	واضيعته بين السرف والفواتي
ياحيف يا الغالي على كل من كان	لو كان غايات الهوى المشتهاتي
كبن جديد مسرحات الدمسقان	اعفن وعفن عنه بالمترفاتي
كبرة حواً للسرد من غير حقران	للمخلف الصفرا الصنيع الصهاتي
زاه على المجمول سحاب الاردان	شاطر مواضي قاطع المرهفاتي
فتان عباد الملا شده الاديان	سقم البصير وحيرة الغاوياتي
من شاف بالدشن الاخضر مطرق البان	مثل العلامة فارق بالعباتي
قال انهذا الزين وردي الاوجان	اللي وصوفه ٠ مالها منتهاتي

---

(١) الملوسن : طويل اللسان ويقصد به الذي يرفع صوته عندما يتكلم مع الناس . الشقلبابي : المتقلب

مدلول يا محلا تمدريه دجران ... مابين لاعجل ولابه وناني
كل الدلول يزمها والتبهكان ... الى اقبل سوات مسرح الجاز ياتي
لمتلوم جيد فارع زين الالوان ... ومرات ماحدره في المثمناتي
لو ينشد عن خرد المين رضوان ... كان استقر وقال ذا اكمل صفاتي
استغفر الله ما على الحور قصران ... الا انهن عن مافعل قاصراني
بادقاق رش مدعوجه خرس الاعيان ... نجل اسهام الحاظها ملحماتي
لو انهن ضرفات شطرات الاكوان ... ماذي اكلومه بالحشا مصطياتي
يقدني ما بين عمد وفهقان ... واوجس يمهل بما لجابي ارماتي
جالي بعفران مغاتير شعبان ... فاضح ضواها نور غاية مناتي
لاهوب لاوصل ولاهوب ولهان ... بيح عزاي وغايت المقفلاتي
لامر بداله دوك شوفات الانسان ... اقبل بدله شارق كالقداني
باغ يشب مولع القلب نيران ... زود على الاول من المسعراتي
لولب افوادي بالولع اواب اللان ... مني وضيع شوفتي واهقواتي
بغيت أقول بمرته ليت باحسان (١) ... جودك تمن بلام ذاتك وذاتي
وابصرت واعزات لو بالمثل دان ... يمي أفدونه جرهد وافقواتى (٢)
سهاج مواج تزخرف بطغيان ... زودالبهاوا حبال بعض اسنواتى (٣)
لاهين طوله ولاهوب مدنان (٤) ... نبه تزمه غاية المستواتي
راعي جعود تنتثر فوق الامتان ... مثنأ تهي واطرافهن مرسلاتي
لاريش مكنون الحواني والارسان ... سود بما يهوا لهن مكرماتي
وازين من فوق الترايب ورمان ... نهديه ذبل همل المسبلاتي
مملوح دامت شارع الخشم وأقران ... هكا الحواجب والمليح الشفاني

---

(١) بمرته : بمروره (٢) جر هد : صخو افقواتي : افاق
(٣) سنواتي : من السني (٤) مدنان : قصير . نبه معتدل القامه تزمه : ترفعه

كالحص نضد حب كافور الاغيان   بيض ثمر مثاوثة بالثباتي
نزهات عن مثل النقد والثلوان   غر بشهد اشفاه واجلياتي
الى تبسم سيد عذبات الادنان   ظنيت به بارق طها المرزماتي
كل الطرايف الاعفر للون ريدان   ان هل دو هروجه المنظاتي
حسنه فنيع وبخيه الحسن غرقان   وانا بعد به غرقق وسكراتي
هيل عليه الزبن من غير ميزان(١)   فاما ارسومه قط قصد مثبتاتي
قده الاني لين لدنات الاغصان   بالين ولا النبت فرق شتاتي
منهوب مابين السراسيب وامهان(٢)   شطين كومه أفتيك المقرناتى
شقج تجز أمعزله طوى الاكيان   فوق أسلمي وركيه المرمثاتي(٣)
بيض مواحيل ولا بالتمشحان(٤)   واقمن تزهزم نيهن مصمتاتي
ماشفتهن وايات يوانس وسبحان   الا ان فرع العود له مشبهاتي
ساقين سواقات موزان الاوطان   وغدر بهن فوق الترف مدمحاتي
واقدام لو تاطا على الزيد مالان   الا بقلبي فرهقات الحفاتي
مطبوع رسم الزين حبه رسيم ران   باقصا فؤادي هات يامن يفاتي
سلاب بالمنطوق رجمات الاذهان   ولاينومن سطوت غشوم الزناتي
يرسل بقلبي سمهري ذارع الزان   واقف وهلل كل ماقبل وفاتى
ادرا عليه العين من كل عيان   الله على الحساد والحاسداتي
يهتش له قلب الخطا سرو اعلان   والغوف قلبه صلب صم صفاتي
ان مر واومالى على خطو الاركان   وقلت ادخل على الله قال رواتي
قلت القلم والطرس والحبر والسان   والقلب وعيون المنا مسهراتي

---

(١) هل : انهال (٢) السراسيب : واحدها سرسوب جلدة البطن
(٣) سلاما : عظام الساقين
(٤) التمشحان : يقصد الشحم : اقمن : اظن احدس

طاع الندا مأمور حبك بتيفان مستحسن بهواك تيهة اسراتي
يامن شكمني عن هوا كل غدنان والله يامالك روامع اسكاتي
عنك ما اذكر سبح قلبي بنسيان لا بالمضيق ولا بفرض الصلاتي
الله يساعني على قل وعيان قلبي لطاعاته وكثر غفلاتي
قالو هلى يامن بدا النوح كتمان افجيت ويلاك الهوا والشماتي
ماترعوي مالون ياونت عدمان مندق رمت ناهل المنحفاتي
لو هو نواك بخير بالعون ما كان باتل مساري زالف المقفياتي
قلت أي نعم ذا وايقنوا كل الايقان اني فلاقوى الماه قبل الوفاتي
قالو تحبه قلت أنا أشهد وتعبان وبه انتهت شكواى والمشكلاتي
ماقيس وكثير عزه وغيلان اقصابهم ولب الموده سواتي
ولا جاب من وقاب ينحب وسلطان ماجبت وافجمي دجا المظلماتي
حبه يجدد وكل يوم بنبتان لازي بلازي لازم المزملاتي
لين انفردبي عن هوا الغير واقزان عن طيب لذاتي ولذت مباتي
واحفا وفاجاني غرامه وعنوان همه وعزرني ومرمر حياتي
ياعونت الله بي ثنا القيد وشتان بالصد والجفوا وقل القواتي
ناهي وناتي مير انا اقول سلوان غما سواه من المها با البناتي
ماتي على غيره واوه وشفقان حي الغيرة سجة وترهاتي
لو كانى مالي من حسانيه صفطان فيما يرالي عودة والتفاتي
تابع هواه لو علي كل زعلان وهواه لو يسقينى كاس المماتي
روحي فدا او تلومون هفيان مهني له اللذات من مهتواتي
قولو لابو مطلق عشيري وعثمان ما لا عنا تركه من الموجباتي
اللوم ماله يأهل العرف ميدان ليا ترون بخاطر المبصراتي
حصت غزير الجم فايت الاثمان غلطانة بين الزبد والنباتي
ما سامها الطواش من كل دكان ولا قلبوها حاسبين الرتاتي

ارجى عسا كم ما تمارون برهان   مبدا دلايل حال شبب اشكاتي
بين الرميح وشارب الود شتان   حيذور يامن رمت تقرع حصاني
ان عدت كلي من هوا الشوق مليان   مالون يامن ترتجي لي براتي
الحب سلطانه على كل سلطان   سلاب الآريا واثق المرقاتي
يالله بحق آيات يونس وسبحان   طه وسر آياته المنزلاتي
تجبر عزا قلب من الوجد بلشان   بالوصل ياعلام الخافياتي
وصلات ربي ما كاين كان   مني على أحمد صاحب المعجزاتي

* * *

وقال محمود الناصر

يامل قلب من تصاريف الاسباب   تمكنت به موجعات المضاريب
تصدع المتعوب من كثر ما لاب   ورحق من الوحلا ولب الماطيب
ساعة طوى منه العمر تقه الاطناب   ويقنت انا بفراق سيد الرعاييب
شبك شباك مشبوك الاذواب   شبك العقاب الصيرمى في المخاليب
وقفت اوادع سيد تلعات الارقاب   بعلمثم المنطوق من غير تجريب
يمه بويل الموق عرقة الاسلاب   من دون مايدري لبيب التلاليب
وقفن فضى المكنون والدمع سكاب   متابع مركوم وقفاه جناديب
كشفت جلباب الحيايين الاجناب   لين افكرو بي متعبين المراكيب
قالوا علامك قلت لب الحشا ذاب   كما يذوب امذاب حام اللواهيب
قالو تصبر قلت بالصبر والصاب   قالو تجمل قلت ما عقب كاديب
وين الصبر وينى وين العزاغاب   شفى رحل بشفاي والنفع والطيب
خلي تنحر باب فتاح الابواب   قصد بيت الله جزيل المواهيب (١)

(١) تنحر : قصد . اتجه

عانقت من عقبة شفا راس مرقاب — عالي الذرا من عاليات المراقيب
باد بونات الهوى والتنحاب — واقنب من الفرقا كما يقنب الذيب
قمت أجتلد منها بمنصوب الالباب — لما قزيت مولول القلب والجيب (١)
لاعيشتي طابت ولا مشربي طاب — وانجا الدجا نومي شذايا ذباذيب
ياناس كاد امري على كل مرتاب — غيبت بين الناس لنشد ولا جيب
خيلان ماصاب على مي ماصاب — قلب يسهم اسباب صرف النواحيب
ولا ناب عذري الهوا خمس ماناب — درك النوا يوم ارتحال الاصاحيب
يذكر نمر وضحاو ناجبت ماجاب (٢) — ولا ظن يجيب عقاب مع نمر ماجيب
من ولب صلوا الحب و فراق الاحباب — حفيت حياتي بالنما والنواعيب
ياتل قلبي تل بجذوب الاسباب — الى انفصل بين الدلى والجواذيب

* * *

وقال حمود الناصر

قالو تفكر قلت لا لا — ما هي بفكره مير شي غشا البال
لا خفق لا وسواس لاهو هبالا — لام لا هوجاس لاهو بولوال
لا صرف لا سقوا ولا با لزوالا (٣) — زال العقل منى حتى الصبر زال
هليت من قرح المدامع زلالا — وارهيت هله لين فوق القدم سال
اوزم كما حيد برك بالمشالا — ومن النما زايم تقل مهبال
ونيت ونات تقافا تلالا — جنح الدجا وامهل لهن كل الأمهال

---

(١) قزيت : ارقت

(٢) نمر : بن عدوان الذى يبكي زوجته وضحا في قصائده الرائعة

(٣) صرف : صحر . سقوا : نوع من الامراض

لاهمني دنيا ولا راس مالا	ولا همني دنيا ولا دم رجال (١)
ولا همنى فقد الاهل والعيالا	ولا همني بالقرب عم ولاخال
ماهمني كود الجيل الجالا	الصاحب اللي فارق وانحل الحال
لا واحسافا واحسين الدلالا	رد البرلى والنقاما به اشكال
ساعة نحاني وانتحا بالمجالا	ضاق الحشا منى وقمت أعول أعوال
ومن العنا اصفق يميني شمالا	والعين من الفرقا على راس ماطال
ماني بمن يقوا العزا باعتزالا	صادفت من هجره تصاريف واهوال
هو تحسب ان الحب ظل ويزالا	ان يحسب انه لمن حشا الروح ينجال
حبه يوازن نايفات الجبالا	متمكن رسمه كما حبة الخال
مأمور ياساعي بصلاح الرمالا	ياخبر عني حسين التبهذالي
قل له عشيرك بماضيات اللياالا	ما عاد له من طربت الكيف منوال
من عقبكم حاله سوات الخلالا	ماهوب عانيه الجفا عقب الاقبال
مـا يحتمل معشـار مابه محالا	ولا يحتمل من وزنة المن مثقال
عليه ليحان التجافي تتلالا	والوجد من زوده ردالاول على التال
عساه يصفي لي عقب الملالا	يرجع شوف بالوصل ماله امثال

* * *

وقال حمود الناصر البدر

يصف وقمز الصريف قبل برئها

يارا كبين اكوار ست تبارا	فج النحور افحاز ما بين الازوار
قطم الفخوذ معلقات الفقارا	كوم علاكيم من القفر ضمار

---

(٢) دم رجال : الثأر

جن من شرار ضرايب شرارا	عوص النضا الميرات ما جن بحوار
فتل المضود والمضا لاتجارا	قطع الزيادي ويدحسكات الاوبار [١]
زرفا لهن بين الجري والطيارا	لولا الواحي عانقن وقط الاطيار
محلا مدناهن لهن اصطكارا	الواحي الله يوم مسأ بميشار
مثل النعام ان ذير ثم استذارا	وجه على فج بي فيه معبار
قالي انتحيتوا والظلال استدارا	مقدار ياذر بين الايمان مقدار
توليم بن حاكم به بهسارا	ما جوب من الشاذلي حين يندار
وسيرا معشا كم وسجوا سهارا	وغب السرا يلفأ بكم دار من دار
ريف الضيوف ودار ستر المذارا	عبد العزيز الشمري سر واجهار
تلقون زين زاهي باعتبارا	كار لا خونوره وحنا لنا كار [٢]
فان سال عنا في جنان تجارا	ما همنا كيل المشارع والاسمار
في عشب خد زايف بالخضارا	في روضة (التنهات) ناوين ميثار [٣]
مسناد ما يطري عليه انحدارا	مع رادت المبود عواد الاوطار
قولوا اوصات محمد بالقرارا [٤]	نسيتها سجيت ياحمس الابصار
ناهيك عن طامي غزير بحارا	يوم هدا الطوفان طياش الابحار
واندرك عن ثورة قوى المثارا	اللي الى من ثار تهتز الاقطار
تيار فوار الخطر يتندارا	مير انت منتب بم حسنات الاشوار
اغواك ميشوم شعب لك ونارا	وماظن ابو ماجد ضامنك ماصار [٥]

---

(١) حسكات الاوبار: قصيرات الشعر

(٢) اخو نوره : نخوة الرشد والمعنى بها هنا رئيس حائل عبد العزيز الرشيد قائد حملة الصريف (٣)روضة التنهات : موضع معشب حول الدهناء وكانت محل تجمعات جيوش مبارك الصباح قبيل بدء معركة الصريف

(٤) محمد الرشيد (٥) ابو ماجد : حمود العبيد الرشيد

يدني لك الجرناس وانت اتورارا   حيثك خبير وداري يدك والجار
طاوعت من لاباع معكم وشارا   وما طحت من رويان راي وتدبار
مرحوم يامن زارنا واستخارا   واعذر وعاف من السهم وابدا الاعذار
من شيدوا برزان حايل قفارا   قبلك ترام قطموا دشن الاكوار
مسرد حكى مسر هدن مستشارا   ماهبلك يامن لا تميز با الاشوار
العبد له بالشايتين اختيارا   ولله فينا مايريده ويختار
ومن لايجيره الله فلا هو مجارا   مير السبب دالوب ديرات الافكار
صفوة صباح التغلبي ما يمارا   ولا ينتجارا لا وعلام الاسرار
بجدم أربوع لبس اهل النمارا   كم بذت الحكام شكوات الاشرار
لولب أقفول معضلات عسارا   فاروع من في هامته زوم واسطار
ومن سير القطبين بالله وسارا   وجاله من الجبلة مواثيق واخبار
يطول هرجي واقصره باختصارا   وترا جاك مثل السيل طمام الاوعار
معنا من المخلوق جند ونارا   بجمد صفا العايل حجا الدار واجدار
امبارك اللي بناظره لون نارا   طير السعد مع مقدمه وين ماسار
زازوم من الخلاف جند ونارا   بجمد صفا المايل حجا الدار والجار
ولا علينا يجهلون الامارا   منا ومنكم من هواديم الاعمار
انتم كما طلع قوي حجارا   وحنا كما نجم على الضلع حدار
انتم حرار من مواكر حرارا   وحنا ترانا من صواريم سنجار
وان كانكم شرهين وابكم نمارا   حنا بناظر ضدنا الشر مسهر
علوا يمين وكل يام يسارا   وان كنت كره اشرب قراطيع الامرار
علوا الى دك الكبوس استدارا   اهل الشرا والبيع بالموسم الحار
ويامن مثورت الجل بالغبارا   انحاز الضديد اذ كان سو الدخن نار
مهدين والله ومرخصين المهارا   من دون عز الدار شاكوم الاشرار
وربعي لهم بالموجبات اصطبارا   كان الحاجب طابقاً بطن الازوار

فيه الشهر بين الحمر والصفارا يشدي زهر نوار من جوع الاقمار
حيذور يا غب السرايا حذارا شوكت شباب الحرب حالة اتماعار
عده نصاك بكالنظام الدهارا بامهات نصف أخشاب اطوال وأقصار(١)
ومسيلنات الموزري صنع دارا ظرفات صنع اللندني دفع واقرار
وجنس يجينا من بلاد النصارا ماهن وراور وسمهن لولب النار(٢)
دفع يثور وضربنا بالقرارا وخيرك تشوف أفعال عطبين الادكار
تم الجواب بزين ترثت خيارا بازكى صلاة النبي خير الابرار

* * *

الشيخ سليمان بن جمهور المتوفي سنة ١٣٦١هـ

برد على شاعر الكويت حمود بن ناصر البدر

جنح الدجى جاشي به الفكر حارا محتار ما ادرى كيف تندار الاقدار
عفت الكرى وامضاجعي للمذارا لكن يطمن نومة القلب مسمار
قبل البشير محيس مع نهارا والربع قسمين بهم بارد وحار(٣)
احد يقول الحكم ياناس دارا لابن صباح اللى ولى بر وابحار
واحد نذر واحد حلف بالجوارا ماصار مثله بالجزيرة والاقطار
واحد صعد بالمدح راس المنارا لمبارك لولا الحيا ياملا طار
اندار خاله ومدحه خسارا اصبح وظنه مابلغ عشر معشار
الحمد للى دبر امره وصارا المطلع عالم خفيات الاسرار

---

(١) نصف خشاب : البندق . (٢) وراور : مسدسات .

(٣) محيسن ونهار كانا في خدمة المرحوم خالد باشا العون حاكم الزبير ، وكان يستعملها في تتبع الاخبار خارج الزبير .

ينصر ويدمر والكسر والجبارا بيد المولى قهار دمار الاعمار
واخلاف ذا ياراكبين البكارا عيرات من ذرواتٍ حصات الاوبار ١
خمس وخمس عيونهن كالسوارا مافوقهن غير السفايف والاكوار
سمحات الادمى نابيات الفقارا عوص النضا من نسل ذروات عقار ٢
خمص الخواصر مانشن بالحوارا محنونيات مثل الاقواس ضمار
من جال دار اخيار ما بالديارا اهل الزبير اكرام واجواد واخيار
ماينوجد تمام . فيهم وصارى بخس العدو اللي لهم قال بازوار
اولاد نجد بالفخر والمارى بالطيب والا بالردى مالهم كار ٣
ياركب سيروا نهار المجارا على عيون لوذوا بالاكوار
من الحزم عقب العزم سيروا يسارا وخلوا حسن بصرى يمين عن الدار ٤
ياركب هيا الحذارا الحذارا اليوم او يوم تقيمون خطار ٥
ارخو لهن الخطم ليل ونهارا حتى تجون احمود بالدار محتار
اقروه مني بالتحية وقارا ماجا ليل او سطع نور الانوار
وخذوا له الخاطر وقولوا مجارا ماجور يامكسور من غير جبار
من عقب ماجيلك عليك المدارا كيف انت مع ربعك على طفة النار
يااحمود من قبلك بجيله تجارا يمدح ويقدح والفعل مابعد صار
جورك ومكرك يابن ناصر اكبارا اخطيت ياعمى البصيرة بالافكار
هالكيف تبنى لك من الكذب دارا
وتشيد المبنى على درب الاخطار

---

(١) ذروات : من اصول . حصات الاوبار : قصيرات الشعر .

(٢) الفقار : شحم السنام .

(٣) كار : كلمة فارسية معناها « شغل » .

(٤) الحزم : ساحة واسعة في بلدة الزبير . الحسن البصرى : من كبار التابعين وقبره موجود في بلدة الزبير . (٥) خطار : ضيوف .

لاعاد مال الملتجى به غرارا   لارحم ابو من دك باجدارها حجار
مبنى بلبته صار ساسه هيارا   سوس على الشاطى مشفا جرف وانهار
الكذب به شوم ولوم وعارا   تقول حنا من صواريم سنجار
اعيال الحرار مثل اباها حرارا   وجميع طير لايغرك ولو طـــار
ان كنت واعى فانتبه لاتوارا   هيهات ما الدرهم يشابه الدينار
المدح ما يطول يدين قصارا   ايضا ولا يقصر طويلين الاشبار
تمدح مبارك ياعشير السكارا   قبل الفعل له كار مع ذود تمبار
وحنا المدحه ما نقواه جهارا   الا بفعل يابن ناصر أو تبار
ماصار مثل الضيغمي للتوارا   اقفى على عين المعادي بالادبار
لابد له من دورة واقترارا   مرا كيب تفتر واعيون راسبار
والى ارجفت معها السبايا وسارا   يشبه هاتيك الهواجر والانصار
حالوا ولا زالوا ، اجالوا حذارا   هدوا ولا ردوا لك الله عن الحار
هذا فعل سكان حايل قفارا   ظنك بهم ما كلوا دشن الاكوار
من ولبهم دور قوي المثارا   خلوه يرغى عقب ما كان هدار
من قبل مايكنى بأمير الامارا   والناس بأمره بالبراري والابحار
واليوم دخلوا المناور نصارا   اللي براسه طاح من زود واسطار
اللى خلا وجهك سواد وسمارا   حيثك خبير وداري مير مكار [1]
هالكيف لاسرار المغيب اتجارا   ياحمود ليه ابناك ماهي بمختار
لاعاد مالك بالعلوم انتظارا   ولا اخذت عن مختار الاخبار
تخوض ببحور تلاطم اغزارا   بامر الولى تندار باقبال وادبار
يضع ويرفع ثم يسمع ويارا   ويبرم دواليب بالاقدار تنـــدار
بالغيب لك رجا بليا انتظارا   حكمت ربك بالحكايا والاشمار

---

(١) داري : فاهم . عارف .

الحكم ماهو بالمنا والممارا	أيضا ولا بالطهبله تاخذ ديار[1]
ياليت لو ماسك السانك هجارا	ما كان سار من الشعرمثل ماصار
القول للجم والنزح في عارا	والفعل مثل اليم تيار الابحار
ياليت ابو جابر من سنام ووارا	حكمه ولا سند النجد ولاسار[2]
وكفاه ربيع الفاو وعريب دارا	واهل البحر والبر يدون الاعشار
ياحمود سرتوا من بلدكم بطارا	وزمتكم انفسكم بحكم وتمبار[3]
ورتوا وصرتوا بالثماني امارا	وطابت لكم قطع الفيافي والاقفار
يقوم بها مقصوب واحد مكارا	مابين بحري والحضر واهل الاهوار
قوم باهلها يابن ناصر تجارا	وقبل الملاقا تحسب القوم من الدار
غرتكم المده ليال ونهارا	حتى انتهت مدات انفاس واعمار
يوم انت با (التنهات) ترعى خضارا	وامربع تقطف زمالبج وازهار[4]
الحر خطو النوب يخطي الحبارا	والظن ترتع دام سرحان ماثار
ياحمود وين اجنانك اللي تجارا	ظنك بها تنفذا شجرها والاثمار
اصبح ماها غار ثم غارا	قبل المسا غارت وشبت بها النار
تقول مايطرى علينا انحدارا	تبون حايل مع قفار لكم دار
خاب الرجا فيكم صرتوا اسارى	احد دفن واحد معاش للاطيار
خذ راسها دار الفلك واستدارا	هب الولام ودار كم دور زوار
بين الصريف وبين هاك الزبارا	حقت ولا بقت لكم عين ديار
حاكم بلاكم من هواكم وصارا	نهاركم ليل وضاعن الافكار

---

(١) الطهبلة : الثرثرة والمبالغة . سنام : جبل يقع غربي بلدة الزبير .

(٢) وارا : موضع ماء حول الكويت .

(٣) بطارا : من البطر .

(٤) التنهات : روضة معروفة بهذا الاسم تقع حول الدهناء

يوم شرير به ضرام وشرارا	هب الهوا باهل السناعيس واندار
ناضوا ولا جاضوا وخاضوا حسارا	ساروا ولا ماروا مخافة من العار
سلوا ولو في اسيوف النصارى	مع صنع بن (باني) للارقاب بتار
قوم على قب عبيد وحرارا	با كبودهم حرداً بقلوبهم نار
قوم لاخو نوره بليل ونهارا	ياطون مايا طا شخانيب سنجار
قوم تفت الكبد هي والمارا	حربهم يشرب قراطيع الامرار ١
قوم لها يوم تبيع المهارا	من ولب ضرب اسيوفهم لشتعل نار
قوم تراها من طنايا سدارا	على الحكم عيت بالاملح تبي الجار
قوم لها بقلوب اعداها دغارا	ان ذكر حربهم عند حلو الكرى طار
قوم بها زوم ابنهار المثارا	يشفي غليله من جبيله اذا سار
قوم ربوا بالحرب ماهم تجارا	ماله اخذ دشن المعارج والا كوار
قوم لها عز ونصر وتبارا	لعل عزه بالجزيرة والاقطار
قوم لها مني سلام وقارا	جميعهم مابين كهال واصغار

* * *

وقال حمود الناصر البدر

من ما شحن جاشي ومن ماشقاني	ويا شن شعبني وضيع القلب واغداه (١)
لاجن سكن دار الحشا من زماني	همه لحا عودي من الحال واعراه (٢)

---

(١) قراطيع : رشفات .

(٢) شن : شيء .

(٣) لحا عودي : اضعف جسمي .

زين زما زموا الرقاشي   وازريت اكنه بالضلوع المحناه
صرف تعنز بالقدر ما عداني   باوين انا واجهاد سرب الطناياه
زومه يفطر مقفلات المعـاني   ياعلي يافرز الوغى كيف ابـكاه
ازري الولع بي بالغبـا والبياني   وازريت اكف اسكوب موق نثرماه
بلوا بلى الله بالولع من بلاني   والله على من ذي فمـايل سواياه
سقم الغريم وسومة المقرماني   محني حياتي لامحـا الله خطاياه
بابواب عسرات المرامي رماني   كال الفقر عزاه لي من مساماه
ياعلي ذالي والله المستعان   باغ بقايا باقي العمر واتلاه
صار السبب لى حرفت التركماني   ياويش بنالي من ضحا عرفتي اياه (١)
لاحيل لا قوة ولا عن عنفواني   وشيل السلب يافرز الاولا ما اغباه
قايد مها جنحان جبـه سباني   ازريت اقاسي مابقـا من دناياه
اسود هدب مدعوج خرس الاعياني   كاللؤلؤ المنضوم ذبل ثنـاياه
في معترك سود الموده ولاني   وقال احتمل لين اشحن القلب واملاه
له قلت قلبك قال قلبك عسـاني   اعمـل واشحن بالمحبـة زواياه
قلت افتني وش حيلت المقرماني   لاني من الداني ولاني من قصاياه
في رادته وما راد بالله لفـاني   جاني مطيع لو بغـا الروح تفداه
ماشي بشف البايز اللي عصاني   ماشي بشفه طول الايام وادراه(٢)
هذا وانا معي الخبر ماعداني   لو في يده مايتمش الروح واحياه
لا هو زغل والله ولا شقلباني   ولا عاد اميز يافتى الجود مشحاه
لا صاحب صافي وهو مرحباني   ولا يدري انه علة القلب وادواه
همي وهو ماتي وليهت اقماني   وابداى سدى من تمياز جفواه(٣)

---

(١) التركماني : نسبة الى تركمان . احد بلدان فارس .

(٢) البايز: النا كر . (٣) تمياز : تمييز .

غربال بال مولـــه بالتماني   يذنت خفى بالى اهمومه وطرياه

حبه كما بالراحتين البناني   لاتبن نشب بالقلب ولشب شباياه

منه البلا جاني وجابي لو اني   سمرت صقار مابقى الا شلاياه

واوماى قلبي وانقادة لساني   ومسومك الحسرات والناب ماالشفاه

سلت اللما واسقاني المزرحاني   سلت الوصل واقفت تواما مطاياه

ابعد من ابعد ما قصد بالتداني   واقرب لتمذيبي من الريق لالقاه

ياعلى ورق الشفاوي دعاني   اترك لوازم حاجتي وتمعناه

مافوق ماحل العضا واقصاني   مافوق دارت ذبحتي تيهت ارياه

يوم اتوسل ترفت المودماني   عامين اراود حاجتي واترجاه

ان حام وردى سم سلوا سقاني   وان سمت شفى شفني واعذاباه

لا لاجاز اقة يالحسين النواني   ان كان فيهم من طبايع سجاياه

ان انا بنيت اترك عريب الجاني   اغدا الولع مابي من الصبر وافناه

وان باج لي من نوره المبهجاني   نور زهت له قلة من حلاياه

دع ماترا من صقله الهندواني   وابصر بما حسن نما العود من ماه

لانور لانوار لاشمداني   لاشمس لابدر من الشرق منشاه

يسحر سنا خديه نور المكاني   وتكسر شبا العينين غرة محياه

ياعلى كمل زين صافي التماني   من شربة من كوثر الزين واسقاه

لي به لبيب مترفات المعاني   هاذيك والله حاجتي يوم انا انصاه

ياليش من بد البرايا براني   وش السبب عرقا على القلب مكواه

قطع الجميل وقطع سمر الاحساني   وابدا الجريه وكون لى هواياه

وراه ياصفى لغيري فجاني   وعلى الضمير وصرهد المر وارواه

وراه ياطاني وحبه طواني   يزجر كما يزجر على العبد مولاه

يمشي هوس وانا مفارق وفاني   يمشي طرب يوم امهلنه منایاه

انا خصيمه خيرته لو جفاني   يلقاه لو قدم من الشين يلقاه

ثراه سبت هو متى رامتحاني   تراي والله مالسقيت لولاه
حياة من لاله شريك وثاني   ماشاهدت عيني مع الناس شرواه
صم الصفا قلبه ولابه لياني   طول المدا من دون حذفه وملواه
وينى ونسيانه مثل ما نساني   عند العزا ما اقواه وشلون ابنساه
والله لاقول ان كان هو مانساني   ياروح روحي مابقيتي بلياه
لو زعلوا العقال انا ابصر بشانى   عمر على مثل المهابف عفناه
ويقطع حياة طولها ما هجانى   ولا اريد انا عمر يعزر بدنياه
من الشره وانا كني التركماني   وهذاك تالى صاحبي مثل مبداه

* * *

ومما ينسب الى عبد الله الشويش

الف اولف من عربيات الاشعار   قولى يشادى بالمثل فلق محار(١)
من بحر جيلي الى من جاش تيار   في كاغد القرطاس عدلت الاسطار(٢)
اسطار نظمي كأنها الدر مثمون   في كف تجار الملا يوم يشرون
عن سوقها كل الخلايق يعجزون   من شافها من جملة الناس يحتار

. . .

البا بديت بحب ظبي المداني   اللى براحالى وزاد امتحاني(٣)

---

(١) يشادى : يشابه . المحار : اصداف اللؤلؤ .
(٢) جيلى : قولى . نظمي .
(٣) المدان : الارض النابيه المنبسطة . براحالي : اضعف حالي .

اوجس فراقه بالضماير كواني والدمع مني فوق الاوجان نثار [1]
نثار من عبراتي اللي انحدر مالى مطير ياملا ذا مقدر
محمل غرامي في هواها تكسر تكسر البلور ما فيه تجبار

. . .

التـا نزا قلبي براه الهيامي والعين يامشكاي عيت تنامي [2]
هلت من الفرقا دموع همامي من ناظري تشبه الامطار
امطار صيف والرعد له حنيني حنين خلج وافردوها الجنيني [3]
بي هبال عقب ماني رزيني ونا تقيل العقل مانيب مطيار [4]

. . .

الثا ثبت حبه وعيا يزولى الجادل اللي للمولع كثولى [5]
يا كيف اسوي في حسين الدلولي اللي علينا بالحكم توما جار
جار الحبيب ولا مشا لي بالانصاف خشف المها يشبه كما بدر الانصاف
هذاك حورى المها عدم الاوصاف خده كما بدر تشعشع بالانوار

. . .

الجيم جاوبته وعيا يجيبي يالله يالمطلوب صخر حبيبي
يارب يامولاي جمله نصيبي اللي يورجني على كل الاسرار [6]
اسرار خلي مابداها الغيري باهو نهود مثل بيض القيرى
توه صغير وباجماله نظيري سبحان ربي صوره غاني الاقفار

. . .

---

(١) اوجس : أحس .
(٢) عيت : ابت . امتنعت .
(٣) خلج : الناقة التي فقدت حوارها (٤) مطيار : عجول . متسرع
(٥) كثولى : انمحت . تثولا فحاره . (٦) يورجني : يطلعني على الاسرار .

الحا حسين الدل ماله وصيفي اشوف جيشه بادي بالنكبفي
ضليت انا وياه مثل الكفيفي
الشوف راح وصرت انا عمص الاسصار
ابصار سبب عشيري عما هن يا كيف اسوي وانا فريد بلاهن
كثر البكا نشف من النوح ماهن لو هن من كوكب اليم جد غار

. . .

الخاء خطف عقلي عذى الثنايا ابو قصايب يسهجن الشطايا ١
هو مرادي من جميع البرايا ماطيع والله كثيرن الاشوار
اشوار عذالى يقولون خـلة وانا بعيني سيد روحي محله
ياعزوتي ودو كتـاب يفلـه
لكود يصخف لي عقب ذاك الانكار ٢

. . .

الدال درت في جميع الخاليق ونا سهير العين ما والله اليق ٣
متحير وانخا الربوع المطاليق ماشفت انا احد ثابي من هل الدار
الدار ضيلقى واعز تالى واحسرتي طالت على الليالي
يارب ترجع لي عصر مضا لى مع الذي ماله شبيه ولا صار

. . .

الذال ذارى النوم عيا يجيني مالى جد كود جر الونيني
على حسين الدل صافي الجبيني كني غريق في غزيرات الابحار
ابحار داجن كنها سواد الليل منها غديت اليوم ياناس بهليل
كله العين مافابج الجيب عزيل من هو غدا قلبه على لاهب النار

. . .

(١) قصايب : جدائل الشعر . الشطايا : الارداف .

(٢) يفله . يفتحه . (٣) اليق : اهدأ . اركن .

الراء رماني صاحبي واعذابي الجادل الرعبوب غض الشبابي

اوجس معلوق الحشا يوم ذابي ياعونه الله دقب ذاك ٱالوصل بار

باراريش العين ياناس فيه اللي عيونه مثل عيون الدميه [1]

ياليتني آلاه قبل المنيه واقطف زهر ماجاز والرب غفار [2]

. . .

الزاء زريف الطول مدعوج الاعيان

الى قام يمشى صافي الخـــد دجران [3]

عليه (طه) (واقترب) وآل عمران والمائدة حرز من عيون الاشرار

اشرار مايذكر حديهم وليه بالله عسام كلهم في هبيه [4]

اهل العلوم الخاينه والرديه لعل منهم بامِلاه تفنى الاعمار

. . .

السين سنتين وانا جيه با الرضا عداه هواه وحبه اليوم فرضا

ابواسع الارض طول وعرضا وانوح نوح الورق في روس الاشجار

اشجار قلبي هايفه ماسقاها ظليت حيران واداري هواها

ان كان لى رب الخلايق هداها الله كريم يتبـع العسر بايسار

. . .

الشين شفت الشمس في جبهة له واحو يجيه يشبه كما السيف سله

ماذكر خل قبلك انكر بخله ياسيدروحي قبلك ا ماشفت الاهوال

---

(١) الدمية : الغزال . (٢) آلاه : اتولاه .

(٣) زريف : ظريف .

(٤) حديهم : واحدهم . هبيه : حفرة سحيقة .

ما اسمع ولا اوحي باريش العين عذال والي يلوم المبتلى جمله الزار (١)

. . .

الصاد صاده يوم كثر ملامه سم الحنيش اللي طويلن سقامه
عساه للنيران يوم القيامه ويميش مابين الخلايق طرار (٢)
طرار مايملك من المال آنه مايحرز المنطوق يلوا لسانه (٣)
يوم انه اطلق بالمذاله اعنانه قوله كثير دايم الدوم هذار

. . .

الضاد ضاقت بي الارض الوسيعه والهم في قلبي تراكم جميعـــه
بأيا كتاب ذكر وأيا شريعه يحل قتلي وانا غافل قار (٤)
غارن خيل الدهر من كل صوبي وذابت اضلوعي فيك يازين ذوبي
الى قلت عن زين الحلايا تبوبي عرض على الترف بالسوق مرار

. . .

الطاء طواني حب عسل الشفاتي ابو ثمان ذبل مرهفاني
ازريت انا لقواه سيد البناتي اللي ذوابها تجي سبعة اشبار
اشبار جده طايله مابها قصور مرباه في غرفن رفيعات وقصور
ماشفت انا مثله واظنه من الحور جل الذي سواه رزاق الاطيار

. . .

الظاء ظفـه على الحال واسرف واعزنا للي على الموت اشرف

---

(١) الزار : الجني . (٢) طرار : شحاذ

(٣) آنه : نوع من النقد الهندي يساوي اربـع قروش سورية أو أربع فلوس عراقية .

(٤) قار : مستقر .

طفل جميل بالمحاسن تزخرف   بيج بسدى عقب ماني بصبار
صبار لكن المحبة غرابيل   قد عذبت قبلي فحول الرجاجيل
ادعت ضميري ياملا وصف غربيل   والعقل يالاخوان عن ظامري طار

. . .

العين عيدي جا خلى وليتـه   والزهر من غصن المودة حويته (١)
لا صوم للمعبود واحج بيتـه   عامين مايوم بها احل الافطار
الافطار حرمته الين اوفي   نذر على بوصـل ناب الردوفي
للي بحالي مرف ماروفي   عليه عرضت النوم من كثر الافكار

. . .

الغين غرو كامل الزين مدلول   ماله وصيف بالماهيـج مجهول
لا قام يمشي ساهي العين بحجول   يشبه كما ظبي الفلا مابه انكار
انكار ما بالترف جالي عذابه   أوجست انا بقصا ضميري صوابه
عطيب جرحي مايفيد الدوا به   لوجبت لي دختر من الهند بيطار (٢)

. . .

الفاء فنا اللي فيه مبلا ومفتون   ضليت من فرقاه ياناس مجنون
يذبـح بعين وسطها السحر مدفون   واسباب شوفي له ضحا السبت زوار
زوار واردوفه تتله خـلافه   سلم على بلين ولطـافه
من يوم كلمني وبان انعطـافه   فرحت كني حاكم كل الامصار

. . .

القاف قلت الوصل ياسيد روحي   كثر الجفا والصد زيد جروحي
اسهرت انا العربان من كثر نوحي   وانت مريـح في بساتين وانهار

---

(١) حويته : قطفته .

(٢) دختر : طبيب .

انهار تجري ما رحمت المسكين   حسيبك الله ياسراج المزايين
يومك تواعدني ولنت توفين   وانا على وصلك شفيق وسهار

. . .

الكاف كدر خاطري في كلامه   اللي كما بدر ظهر في تمامه
لو شافه اللي يلبسون العمامه   ماظنتي يحيون لو صاروا اخيار
اخيار لو لكن يوم شافوه ماتوا   في طرفت العينين او قيل فاتو
ماهم بأول من قتل بالهوا تو   ياما ذبح ناس هذا له امرار

. . .

اللام لولا اللوم لاشق جيبي   لا واعذابي من فراق الحبيبي
ارجي عسى خلي يجيني قريبي   والا عشيري نازل حول سنجار
سنجار منزله بكبد الشمالي   لو كان هو يدري بما جرالي
جاني على اللي في وصف الغزالي   عملية تطوي الفيافي والاقفار

. . .

الميم ما ظني يخيب رجايه   يصخف الخالي يختبر في بلايه
ياناس هو يدري وعنده دوايه   الله يفكه من تصاريف الاقدار
اقدار ياربي عسا ما تصيبه   اللي سباني بالدلول العجيبه
ابو عيون مثل عين الربيبه   عين الربيبه اللي تهيض ولا إطار

. . .

والنون نور كل الافاق بلور   شرق وغرب صاحبي من مها الحور
عليه انا هيظت ماكان محذور   في ظامري زين التماثيل جد صار
صار الجواب وسيره حب خلي   عليه قلبي بين الاضلاع سلي
وان كانهو غض النهد ماحصل لي   فخذ وفيه لاته ياعزوتي ثار

. . .

الواو واويلي من الزين ويلاه   اللي جرح قلبي بحسنه وحلياه

بقصا ضميرى ويقلبي كواياه والحب مابه بالمخاليق من عار
عار الفتى سرق ودرق وخونه واللي لسانه بالهذر ما يصـــونه
هذا الذي بالزين مايذكرونه الا بهرج الشين شاعت له اخبار

. . .

الها هواه بلاجي الروح داوى الله لحد زرع الحشا منه ذاوى
لو كان هو ينفع كثير المناوي كان اتمنا الزين ماغيره اختار
اختار ساهي العين صافي الدلبقي روحي من النقره عليه بي توبقي (١)
طرد الهوى نشف لهاتي وربقي من كثرما اركض من يمين اليسار

. . .

اليا يا سامك رفيـــع السموات تجبر عزا منهو عيونه سهيرات
متوجد يسكب دموع غزيرات يدعيك يالمعبود في وقت الاسحار
اسحار تالي الليل واقبل دعاتي واجمل على الدين الحنيف مماتي
على النبي أفضل سلام وصلاتي عد الجراد وعد ما طاير طـــار

* * *

(قال الفزي بن عيد) راعي البره

في وقعة الصريف(٢)

يامزنة غزا نشت من مغيبـه ترعد وتبرق ساقها رب الارباب
ترى السخط قيدت على من لصيبه بركانها سمع كما ضرب الاطواب

(١) النقرة : البلعوم . توبق : توبق ، تبين .
(٢) موضع الاشتباكات التي وقعت بين مبارك الصباح حاكم الكويت وبين عبد العزيز المتعب الرشيد .

نمت وعمت وادلهمت غضيبـه | واستثقلت بالي للارواح جلاب
تبغي الحريب اللي دنا من حريبه | بن صباح اللي تروس للاسبـاب
ثور وجم من تردا نصيبـه | بهل الكويت وكل من كان خشاب
من كل غواص وسـيب يجيبـه | وباللي يحدقون السمك رام حرابه
وعريب الدار وكل من يلتجى به | وراع النفاق ومارج الدين ماغاب
وجموعة العجمان واللي حضيبه | مع الدويش وتلام والاجنـاب
والمنتفق وبن شريم ونسيبه | وسكانت النقرة وسالم وغصاب
حل المناخ اللى عليهم دعى به | من ديرته يحداه جلاب الاجلاب
والله ماصده عن الدار هيبه | ميرانهم ياتايه الراى جناب
الى حلت البلوى على من بليبه | وينفك للمبلى من الله مية باب
عنده نزل حوض المنيه طليبه | عوق الحريب اللي زار ماهاب

(لمحة)

كان المرحوم مبارك الصباح يقصد بالدرجة الاولى من وراء محاربته لابن رشيد هو اذلاله وكسر هيبته ، لا في نجد فحسب بل وحتى في حايل بلده .

ومعاونة آل سعود لاستعادة ملك الآباء والجدود ، لأن آل سعود في رأي مبارك الصباح كانوا ولا يزالون اصدقاء مخلصون له ، وباستطاعته ان يحمي حدوده بواسطتهم من بعض القبائل التي لاتفتـــأ عن شن الغارات على اطراف الكويت ، بل الكويت نفسها في بعض الاحيان ، بتحريض من آل الرشيـــد امراء حايل . وحماية الحجاج الكويتيين والمسافرين وغير ذلك ، لأن مبارك ليس في وسعه تأمين الطرق ، خصوصاً وقد عرف عن آل سعود مقدرتهم في تحقيق هذه الغاية ، وهذا مالايستطيع احد نكرانه وتجاهله .

وثمة هناك هدف آخر لايقل اهمية في نظر الشيخ مبارك الصباح ، ذلك هو

سير عليهم بالجموع الصليبه   جيشه مع المسوق يحاديه الاداب
ثار الدخن والعج وانقاد سيبه   والشمس عنهم كنها تقل بحجاب
يذكر لنا فرز الوغا شق جيبه   والذخر حرم عقب جدع الاسلاب
عقر ثلات به والاخر عطيبه   ما هابوا الموت الاحمر له تلهاب
حضر الجبل ردوا لهند عجيبه   هند مفاتيح الفرج عند الاكراب
في ساعة ودع حبيب حبيبه   ردو وغال الروح ما اخطاه ماصاب
من الجنيب اللى يعزي جنيبه   برق ودخان وعج وسكاب
عنه السرايا والسبايا مغيبه   واللي يروث المراهيش غياب
شيب به اللي بعد ماحل شيبة   غدوا بها شبان الاولاد شياب
حريقة مايبرد الماء لهيبه   مثل السماير تعلق الجمع ليغاب
نو يروع بالخضراء صليبه   خص الجموع اللي عليها السما ذاب
اومالهم مثل العساكر جذيه   بصمع وسلات الموازر والاسباب
مثل الهشيم اللي بفيضة شعيبه   هشيم طلح طول الايام عياب

احياء تجارة الكويت التي كانت تعتمد على بادية نجد ... هذه الاسباب هي التي اوحت لمبارك الصباح ان يقوم بهذه الحملة خصوصاً وان الظروف التي أحاطت بمبارك في ذلك الوقت كانت ملائمة :

أولا ـ الحاح آل سعود وعلى رأسهم عبد العزيز العبد الرحمن السعود بالطلب من الشيخ مبارك ان يعاونهم ، والمكاتبات التي جرت بين كبار ووجهاء نجد ، وخصوصاً آل الشيخ ، وبين آل سعود الموجودين في الكويت آنذاك ، وقد حثهم على استعادة ملك آبائهم واجدادهم ، وان نجد كلها بما فيها القصيم كانت تؤيد عودة آل سعود للحكم لما ذاقوه من أشد انواع العذاب على يد آل رشيد .

ثانياً ـ كثرة المؤيدين لمبارك الصباح في الاغارة على عبد العزيز الرشيد ومحاربته ، ووفرة الانصار من كثير من القبائل واستعدادهم للانضمام تحت لواءه .

ياويل عبد جراها من حسيبه	عبد عليه الرمل شقن الاجياب
شيخ يراعى يوم حلة مشيبه	على الجوع من المفلين ضبضاب
زلفام الدجال نقره مشيبه	وثار المسبح وذل تلحق بمطلاب
من فوق حزم مثل وصف الرقيبه	خيالة الشرفا معه محد ثاب
في فرصة حدر الدجا مادريبه	ذب السلاح وبدل السيف مشعاب
والفوج خلى ماالق من يجيبه	عند ابن شايق مالقا الفوج ركاب
عاضوه بالحلوا رياض عشيبه	مايشبع الدجال من عشب عشاب
من فوق حرذون تجف الشطيبه	فقر الوقارى رادفه عقب ماعاب
ذبوه بالسره كبير المصيبه	لسمين ليلة مقعد الشيخ ما طاب
ياذيب سوق ناد ذيب الزريبه	واحذب من السلمان للجوف وابواب
وماقي السباع الغايبه وين هي به	اقنب لها يا ذيب في كل مرقاب

ثالثاً - ان فصل الربيع كان على وشك ، وهذا مما يساعد الجيش على قطع المسافة مابين الكويت وبين القصيم التي لاتقل عن الف وخمسمائة كيلو متر .

رابعاً - ان مبارك الصباح يتمتع بشهرة عظيمة في الدهاء والحنكة وأخذ الامور من مآخذها ، وانه هو الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يبث الهلع والفزع والفوضى في نفوس آل الرشيد واتباعهم ، وكل خصم يقف فى وجهه ، فقد كان رجل الكويت الفذ وسيد الموقف بلا منازع ، وهذا ما اعترف له حتى خصومه به .

اما انه كيف انهزم جيش الكويت بعد النصر الاول الذي أحرزه في الجولة الاولى فيرجع الى زوال فصل الربيع واشتداد الحرارة وبعد المسافة واستيلاء بن رشيد على اهم مواردالماء ماعدا القايلز منها التي لاتكفي لجيش قليل ، فكيف بجيش كثير العدد ، ولم ينهزم الشيخ مبارك عن قلة اوخور في العزيمة .

هذه هي مجمل الاسباب التي دفعت بمبارك الى حرب بن رشيد وانهزامه ولا شيء غير ذلك .

يلحق بها سبع ردى دبيبه ... بلفا مشا كيل وزلبات وركاب
ما ينسر الا كل بيضا ترتيبه ... شهب النسور وكل فراس بالناب
بوض الصريف اللي وطا ماوطيبه ... شرق وجنوب وقبله عنه معزاب
والضبعة العرجا غدت به ربيبه ... وكل السباع الضارية كيفها طاب
دار الفلك اللي هبوبه مريبه ... شيخ يدور الحكم ماهو منهاب
على النقاير يرد النضا مع شعيبه ... لى بان في القوم المادين مضراب
سرا وبدل كل عوصا عقيبه ... تجويل ربد جولة عقب الاعقاب
شبه القدا للى سرا يقتديبه ... طوال ليله سامر تقل مشهاب
صوت المرزوق الجنيد ولعيبه ... ونجاذبوا بصوات زينات الالعاب
والى تنصا النقايص عديده ... قوم الغنيمى وبن عردان وذياب
وحبه على الديدب وهو ينثنيبه ... عشا ولا بقابهم كود مجاب
وبن الدواسر كون وردا عتيبه ... واللي حظر حما عن اللي مضا تاب
خلي نصى رماح قفر رطيبه ... من عقب كون سبيع للصيد ملعاب
وسعدون من كونه ضجيع بجيبه ... بالله صفا للمنتفق عتق الارقاب
هذاك مطموث وهذا مصيبه ... متوسط شره طواغيت الاعراب
الحاكم اللي بالمنا ورا صحيبه ... ماعاد يطلع بيرقه من ورا ألباب
حتى لذيذ النوم ما يهتنى به ... بالليل زامات ورا بابه ابواب
السيل ما ينزل مجاري شعيبه ... ولا ينزل الوادي الى صار مجناب
لاتامن الدنيا ولا ترتهي به ... تصفى وتمطى عقب الاقبال مرقاب
ان ادبرت قصت محوص قصيبه ... وانسالفت ادنا شريط لها جاب

* * *

قال حمد بن مبارك العقيلي

عن أحباب قلبي يانسيم الصبا سالي ... ورد النبا عنهم قلبي مدمع سالي
ارام جفوني وقطعوا بي مودتي ... سلوني وانا عن غيرهم ياسعد سالي

تغير صفام والمحبة تبدلت ... ورخص الذي عندم يوم اللقا غالى
محب لهم يبكي على فقد شوفهم ... بنار الجفا قلبه وقل النبا غالى
براه الهوى والجسم مما به التوى ... ولا نحال بلي حبهم مغرم مسالى
وانا بعيد الدار مشطة بي النوا ... غريب ومني ياسعد حيهم خالى
واظنه تغير مني الود والصفا ... ولا ذاب شرع لى وعمى ولا خالي
وانا ليس ارضا مذهب غير مذهبي ... ولو كنت من هجرانهم ياسعد خالي
وثم عاهدوني يحفظوني بغيبتي ... وبالعهد خانوني وانا لعهدهم والى
سقمني هوام والهوا عرضة البلا ... ولا طعت فيهم قول واش وعذالى
فيا قلب لاتحزن عليهم وخلهم ... وعلق رجاك بواحد عالم عالى
يعيضك بهم خلان ود تودهم ... وتسلى بهم عن خلة مالهم تالى
خلان مايدرون مابك لفقدهم ... انا جيلهم بالحب ما احد لها تالى
فاصبر على جمر النوا واكتم الهوا ... وخل الذي خلاك لاتصير له تالى
وصف الصفا للصافي اللي صفالك ... وصافه ولو راسك عن المتن ينزالي
ولا تذكر الخلان والدار واهلها ... ترام على فرقاك في أحسن الحالى
انا أحبهم لو كان روحي تفيضني ... ولو قطعوا بالبين ياسعد أوصالى
تبغا هوام مهجتي واشتعل بها ... جحيم لاقصا الجوف لي محرق صالى
اذا مادجا ليلى فنا ساهر لهم ... اعد السوادي وانتدب عصر الوصالي
اقلب كما المقروص جنبي بمضجعي ... واكلم كما المنقوص كاس وفنجالى
الاقي الهوا الغربي واشم ريحها ... واسايل لها عنهم عسا حالهم حالى
واودع سلامي بعد هذا وما جرا ... سلام من المحزون لارفه البالى
فيا الله يامن منته وصل حبهم ... كفيت الاسا والشر ياطبب الغالي
اذا مالفيت الدار فلثم ترابها ... ترا ترابها لسقام حال الشقي جالى
وبلغ بسكناها جميع تحيتي ... وخصص حبيبي وفهم منك بسوالى

وقلت أشف يالمشتاق ياغاية المنا ورانا محب لك عليه النوا حالي
حرام على قلبي هواً غير حبهم ارا حبهم دبني وفرضي وانفالي
سقا الله ايام التداني وطيبها سحاب الرضا في كل الحياة هطالي
زمان قضينا فيه ماسنا الهوا به اهتز منها الغصن والغصن ميالي
شربنا به الكاسات صرف من الصفا وبتنا ليالي الوصل في أحسن الحال
به انقادت الايام طوعا لو امري وساعدني المقدور في حل الاشكالي
حملت الهوا من فوق متني وكلني ونا عاتقي للدهر ان طاح حمالي
وذا اليوم انا بقصا بلاد بعيدة عزيز ولكن خلتي مالها امثالي
ليال الوصل ويلاه ما حر فقدها ايا ليتها بالعمر تشرا مع المالي
الى من ذكرت الكاس واللي يديرها وندمان ود مابدا فيهم خلالي
تندمت واظهرت الندامه بزفره بها جر قلبي بين الملا كل عذالي
ابات أضرب الافكار والهم صاحبي وحزني وليمتي مع رواتي وفرجالي
وطلع صفا خده به رسم سرايري ابكي على صويحبي حالته حالي
سني وفي على امري مساعد انا له وهو لي كل لصاحبه والي
ولا نيب طماع برجوا نوالهم ولا جاههم من فوق جاهي وعذالي
ولكن صفا قلبي عليهم بردني وودي لهم ياسمد ماعاد يسخالي
وقلت الذي من ظامري هاجه الجفا عن أحباب قلبي يانسيم الصبا سالي

* * *

شاعر الاحساء الكبير حمد المغلوث

المتوفي حوالي سنة ١٣٣٥ هـ يخاطب الشاعر سليم بن عبد الحي

آه واعزاه المن مثلي دهاه عن حلا نوم الملا هم ثقيل
حاير متكاير ومتكدر من قدر خمسة عشر عام عليل

عيشتي ماء القراح ومهنتي   معتنى روس العوالي بالعويل
سابح ببحار فكري داله   في سراهيد التماني مستطيل
الى ظلوا ليلى تمنيت النهار   والنهار أقول ليت الوقت ليل
ضايع متتابع متصدع   سايح متخلع كني هبيل
النواظر ما يلوذ بها الكرى   والضماير ويلها من نار ويل
والمدامع هاتفات ذارفات   فوق خدبني كما وبل الخيل
والمواطي تالفات حافيات   داميات من كثر ممشاي حيل
كن دك الجاش من شد الغرام   تقل دك الريل والارجد خيل
ماونيسي والملاعي رقود   غير مأمول يلوذ بهَ الدليل
ذاب حيلي عقب ذا ثم اعتنيت   لى عصاتين العضد بى تشيل
ماروم أمشي ولا مقدار باع   من ردا حيلي عقبها نيب فيل
آه واعزاه واجرحاه آه   الذى مثلي كذا حاله نحيل
لا نديم ولا صديق ولا رفيق   يحتمل شكواي بالعلم الجميل
ينتصر في حالتي ويقوم لى   من فضل حسناه بذراع طويل
مالقيت أحد يساعدني ابد   غير منهو دوم ظني به جميل
حيث من عزمه المن ينخاه دوم   ينثني ويقوم بالحمل الثقيل
لاخفا باسمه سليم المستجار   ابن عبد الحي مزبان الدخيل
عيد أهل هجن عنوا له من بعيد   بالضحايا مامن الفعل الجميل
اشتكى مما جرالي يافنا   من عنا يامسندي صد الخليل
صاحبي سن الهفالي والجفا   ياسليم اخلاف ماهو لى جميل
ملني عقب الوداد وعافنى   باعني بيعت اغلاط بلا ذيل
ليت من يامسندي يقوا العزا   عنه لو مقدار تمميل السبيل
كلما عزيت نفسي واعتزيت   وانتخيت او شمت زاد الويل ويل

الى ذكرت ايام وصله رامعي	فر فرت فرخ ربد من مقيل
من فراق اللي جموده حشوهن	دهن عود خالطه مسك وهيل
هايف الخصرين قنديل الظلام	ساهي العينين نقاض الثليل
كن عنقه عنق ريمي الحزوم	والترايب كنها صين صقيل
والخدود اللى كما ورد مطل	والنهود اللى تشيل الثوب شيل
والثنايا اللي كما وصف البرد	والردوف اللي كم اطعوس الرميل
ليت من يالاه قبل الموت يوم	في مكان مايرابه من يزيل
كان من عقب المشاره بيننا	بحتضىَ به والتوى به كالدخيل
ثم اتله بالجمود الضافيات	والتهي وياه في حط وشيل
بشتياق واعتناق بشتفاق	بلثام اورود جيش او عن خيل
حيث لم الخل يجلي كل هم	والحشا يحيا عقب ماهو محيل
ماحلارص النهود ماحلاشم الجمود	ماحلا مص الخدود ما حلا تل الثليل
ماحلاحل الحلل ماحلارشف وعل	من ثنايا كالعسل سل سلسبيل
فان قضا شني بغايت طربتي	يافتا حنيش لو عمري يزيل
آه واعزاه لي ياجبرني	قوم لى فيمن ابوصله لى بخيل
ياسليم المستمى باعلا مقام	ياسليم الصاحب من كل دغيل
ياسليم افزع لمن حالة برا	صد خل بالعزارى لى جزيل
المراد الرد منك بلا عطال	كود ينعش يافتا قلب العليل
ثم صلى الله على طه الرسول	مالما الجرى على روس النخيل

* * *

فجاوبه سليم بن عبد الحي بهذه القصيدة

مرحبا ماروجع الجري غناه	واعتلى بالصوت في دوح ظليل

آوعدد منجال مرتكب السحاب   أو هطل وبل السحاب المستخيل

والف ترحيب ولكين احتفاه   مع تحيات وتسليم فضيل

من سليم مسلم قلبه سليم   الى جميل يندب الفعل الجميل

ياهلا يامرحبا ياسهلا   بالكتاب ومن لفاني به ابليل

حين مده لى وقريت السراج   مابنديت اقراه نادى بالرحيل

بانتحل وانصاه في ربع قروم   في نهار الكون يشفون الغليل

فازع له بالبيارق والجموع   فوق هجن كالنعام وفوق خيل

فازع له بالحلال وبالعيال   لايت بالكون مافيهم ذليل

فازع له يوم ينخاني يقول   ياسليم انخاك يازين الدخيل

يوم افقت وشفت منضوح الجواب   يشتكى لى من عناصد الخليل

ياحمد هانت علي مصيبتي   يوم صار القصد نقاض التليل ١

ماتفطن ماتناظر مالشوف   مانبصر ماتطالع بالدليل

ماتناظر معشر العشاق ذاك   شوف أهله شحالهم حال نحيل

وين محسن وين عبد الله الفرج   واين ابن لعبون بيطأر المثيل

شوف وش سوابهم غض الشباب   كل منهم مات مغلول غليل

ياحمد لاتشتكي حر الفراق   وانت قبلك ناس جيل بعد جيل

كن صبور ولا تضجر ثم قول   المستعان الله والصبر الجميل

انت يمكن صايبك منهم صواب   الحكي للى كذا مثلي قتيل

وقبل ذا ياصاحبك راعى حلال   يوم طحت بغيهم بعت النخيل

الحلال ارخصت به في شغفهن   يوم افكر لاحلال ولا ذبيل

عادت الخفرات قبل ها السوات   خافجات الذات مافيهن جميل

يوم يمشن بالرضا لك والوصال   حين ناعى وانت في حال ذليل

مغويات مولعات منكزات   ساحرات بسحرهن قلب الخليل

يبلشن الجاش بالحب لمظيم   ويخلفن الشوق بالهجر الطويل

غاد من عافك اعفه واقلع مداه ... مثل ماقال البريمي بالمثيــــل
ذا جوابي يوم انا عدم عليك ... عن شمات الواش في قول وقيل
حيث انا ياصاح قبلك من زمان ... شايف ماشفت من ظافي الجديل
كل طبي واجتهادي ذاك ضاع ... مثل زراع الدشاش بلا ذييل
ياحمدان ان كان ماتقو العزا ... عنه لو مقدار تمميل السبيل
فابشر اني لك عوين بكل حال ... مثل سلت صيرم سيف صقيل
وابشر ان الشوق لازم لك يطيع ... بالرضا او غصب بذراع طويل
ثم صلى الله على سيد قريش ... مالما الجرى على روس النخيل

* * *

وقال محمد المغلوث

يابو حمد ياعويض الروح قم واشتف ... عمليه تطوى الوديان يا شافي
مامونت من يطين اعمان غايت شف ... منجويت من سلايل قعام الاخنافي
من غب الصلاة والمسراة ماتردف ... من سبق المجن تاخذ حقها دافي
ممرورة من يواســـي كورهـــا
خطراً على الكور لولا الراكب اسنـــافي
من تونس اللمس قامت بالمقل تزحف ... مثل احبيان الذي للصيد لقـــافي
مذعورة ماتداني بالمصـــا تنحف ... في مشيها مع مدا الوديان رفزافي
محنيه مثل قرس حين ما يعطف ... تحتار فيها اوصاف الناس واوصافي
مرداة منها المحاصر تنسى كا الرف ... ينعس عليها الرديف فوق الارداف
مرباعها في فياض من شمـــال الطف ... ترعا بنحــد سقاها الوبل هتافي
يوم اقبل القيظ والهتاف كودخف ... سند بها في جزاير هــاك الاطرفي

ياشافي اركب احبال الكور قم وانسف

خرجك عليها وصر للعـــلم عرافي

اركب عليها ليشفت نور الصبح بان وطف

وانساح لونـه سـوات المشخص الصـافي

نورمن الحزم واحذرخاطرك يرجف   مادمت في ظهرها فالرب لك كافي

من قصرصاهود نور مشمل واعرف   ممشاك واعرف سنع مسراك ياشافي

خله يحف الجدى منكبك الايمن حف   والصبح عندك علايم روس الاشافي

قبل عليها نهارك والحشا تهدف   اهل ناج ولا فهل منداة الأصحافي

واحلو زج ازعاج او لا احها بالخف   تبعج مناهج ريادى عوج الاميافي

اسرع من البرق بالديجور لارفرف   واسبق من الريل أو عاصوف الاصيافي

الى انتحت مع مطمن الوديان ما تعرف

ولا يميز لهـا مقدم ولا جافي

سر ياندعي ولو بالسير تستكلف   آط القرايا وعقب عنك الاسيافي

حل الملقـا على اليمنا ولا تخلف   ممشاك واترك جزاير هاك الاطراف

خل الفحيحيل والفنطاس مع مشرف   عنك يمين وناحر منوة اللافي

دار الصباح الرجال اعـلا نسب واشرف

سقم العـدا مرويت شـفرات الاسيـافي

ملقاك ليلة الدجا سمح الرجا مخلف   شوفة خصيمه سنادى عدم الوصافي

حاوي جميع الثنا بالسيف والمنسف   عبد العزيز العزيز بشبره الوافي

قل له ترا قصتي تكتب بمستطرف   وفتوق دهري عجز يرفاهن الرافي

ياصاح ماتنلقف رمانتين بكف   ولا يهوش الذى مكتوف بكتـافي

تبغيني انصاك واطرش من هجر واشنف

من غض الانهادومنتت صاحب صـافي

يلمون بالحق مالسمى ولا تنصف   تبغيني اترك هوا مياس الاعطـافي

م — ١٩

هذا وهو مابدا منه الخطا وانكف   ماش على شوقتي مغرم وملافي
كم مغرم بالهوا قبلي مشا واسرف   واضحا من الحب مشغوف ومتلافي
في غية الغي معلوق لظى يرهف   هفت عصا ساري والهجن زلافي
معلوم لو تقهم ماصابني وتنصف   همي وهمك تشوف اشكال واصنافي
انت مريح وانا بالحب عقلي خف   متولع في هوا منبوز الاردافي
طول ضريف وخصر ناحل واهيف   من شيشته الزام غض العود ويافي
انعم من العبقرى العطبلي والطف   من فاتن الورد قبل يجيه قطافي
الين من البان خصر لامشا واحرف   من ريش خافي خوافي والبدن صافي
خصر نحيف وردف نايف واترف   بالغايين من خطر يطلق الاطرافي
به لافح لابر قال لا مرفرف   ديباج وانهود كالكاسات وقافي
والراس بالشمطرى دايم يحكف   متشكل كا الدجا سافي على سافي
ياما عطف لي وقمت من اشفتيه ارشف
من ذبل كاللوالو بيض وارهافي
واحييت ريضان جاشي من لماه وزف   عشب الحشا انتشا عقب ماهافي
وياما توسدت ذرعان الحبيب وضف   صدري بصدره وبت مكيف غافي
واصبحت كني ملكت الشام ذاك بكف
يمناي والهند والبصرة والاطراف
ومن الغوا مشيتي بالهون واتفطرف   سكران كني وانا صاحي متعافي
مادام ذي حالتي ياصاح جيف اخضف   عيني بيمناي وارميها بالجفافي
ياصاح كيف اترك المحبوب مستشرف   اعني لكم بالهجى وخاطري شافي
مثالك يسامح الى شاف المحب اذرف   دمع النواظر وهام بحب الاولاف
والختم صلوا على سيد الورا واشرف   ماناح ورق وما يبحث با الخافي
او عد ماقلت في مبداي قم واشنف   عمليت تطوي الوديان يا شافي

* * *

وقال أيضا

الا وعزتا لي من نحيبي   ومن نوحي على فرقا حبيبي

ومن جرح صطا بقصا ضميري   عجز عند المداوى والطبيبي

الوج بملتي لوج الخلوجي   غدا منها ضناها بالعزيبي

وتل الون والزفرات والمى   كما يلمى الجرى بالمسيبي

ابات الليل مضجوع لكنى   على المطبين حراس رجيبي

يباتون الملافي طيب نوم   وانا كني على المنبر خطيبي

اراعي واتفكير بالنجوم   وطوح رتي مثل الصوبي

نحيت ولا بقيت ماحد شفاني   من اصحابي فـلا لي من يشبي

وناوحت البكا هو والعويل   كما ذيب جويـع له طنيبي

وعيني كنها تجلا بشنـه   تهل الدمـع همال سكيـبي

تناهت حسرتي وهموم صدري   ونا في ديرة اجناب غريبي

غريب الدار واحبابي جنوب   وانا عنهم شمال بالمغيبي

ونا من دونهم بر مطيل   مسير الهجن عشر بالخبيب

فلا منهم نديب يتصل لي   ولا مني لهم يسمـا ندبي

ولا لي حيلت كود التصبر   واشوف الصبر عجل في مشيبي

فهل يا كيف ابصبر والموده   لها في روشن الخاطر لهيبي

فلا واشيب عيني واعناهـا   من الفرقا ومن عذل الجربي

قصـاني لايمي باللوم حتى   غدا عندي جربي هو حربي

الا يالايمي لسمع ولا أوحي   كلامك واقتصر لاتعتني بي

تقصدني عذولي وامتحني   ونا مالام لو شقيت جيبي

ولو فريت من غير اختياري   وصرت مسبه مثل الرعيـبي

بليت ومنه بلا شرواي بصبر   دعوني حسـبي الجرح المطيبي

لكل امرئ من المولى نصيبه	وانا هذا من المولى نصيبي
بليت بحب من غرة جبينه	كما بدر تنحا للمغيبي
لكن الدر والشهد المصفى	تسلسل من لمـــا الثغر العذبي
تزخرف بالمحاسن والمعاني	وقد يشبه البان القضبي
ولحظ باغتزال ساهيات	بين الموت والسحر العجيبي
سباني بالتمجرف والدلال	بالسجات والمرج الببي
عنود عندل ذرب اديب	حبيب معشراني رحبي
زريف الطول عطبول عطبي	صوابه لايهون ولا يطبي
بتل الردف في ممشاه تل	وراه من بر مثل الكثبي
مضمر مايس غض غضيض	ميول العطف كاالغصن الرطيبي
لو ان العابد الناسك يراها	خطير انه عن الدنيا يغبي
عفا الله عنه ياحلا دلوله	قبل عوص النجايب تلتحبي
الا ياما سقاني من شفاها	كما القند المسكر بالحليبي
وياما ضمنى مثل الجنين	على صدره كما الطرس اللبيبي
وشميت الجمود الضافيات	عثاكيل قذاها كل طيبي
مضا هذا فلا شكواي الا	لمن يسمع سؤالي ويستجيبي
يلم بشابنا عقب الفراق	ويرجـع مامضا حيثه حسيبي
عقب هذا وهو ماقط جفاني	فلو يجفا حبيبي من طبيبي ؟
حبيبي مضمر لى بالوداد	ولا اذكر ساعة سمع الحكي بي
ولكني مشقا والمشقا	بحسب الجبل داب له دبيبي
فلا ينلام من يخشا ويحذر	من ايام حوادثها تصيبي
يبات المرء مسرور معافا	ويصبح بالنواعي والنحبي
اقول ان المولع في عذاب	فلو طاب الهوا له ما يطيبي
تحوم ابه الروابع والثماني	وينقل في الهوا حمل تسيبي

لشوف المبتلي مصفر لونه	ومشيه بالوهوهه والخبيبي
يخص الناس بعيون حداد	وهو مثل الخليـع المستريبي
فهذا من سجايا المولعين	يحملون الهوي لو هو صعيبي
وصلى الله على طه الرسول	عدد ما سار من نظو نجيبي

* * *

وقال حمد المغلوث

باح العزا من الحبيب الجنوبي	ياعلى كن العقل بالكف مجذوب
ياعلي تذكار ارإش العين دوبى	زوله يزول وانا عنه محجوب
ابكي على فرقاه والعى وهوبي	والدمع من عيني على الخدمسكوب
من حر نار الوالف مزعت ثوبي	وطوحت بالونه على كل نبنوب
عقب الستر كل الخلايق دروبي	والسد ثار منه الحشا ثورة الطوب
يا على لانسنس لسيم الهبوبي	نود من الشرقي براحالى الدوب
سلال سل الحال من كثر لوبي	لا هم لا فرقا ولاني بمطبوب
الا بلاي فراق من سد نوبي	عن كل ممشوق من البيض رعبوب
يا على يا فرز الوغا ياعبوبي	واشفه شايف ياحجا كل مكروب
عيا يطيب لى الكرا مع شروبي	كن الحشا يصلا على حر لاهوب
ليت الركايب ياعلى مامشوا بي	من ديرة المحبوب والرزق مكتوب
ياليت ربي ماسمي في ركوبي	ليت السنع معتاق والدرب مقضوب
واليوم ياغافر عظيم الذنوبي	اسألك المطلوب ياخير مطلوب
تجمع بشملي مع حبيب معجوبي	محبوب ماغيره من الناس محبوب
اللي كما بدر قرب للغيوبي	شمعدان في دجا الليل مشبوب
اصفر عفر والكف منه مخضوبي	وبجمله ربي ولا فيه عذروب

الا الوفا ماهو مكور كذوبى ومنفل ما يعطي الملم مقلوب
عز الله ان ثقل الحمل صوبي بالحب واودعنى شقي ومتعوب
هو ريف روحي ياعلى لو حكوبي مصدود عن عذل المواذيل محجوب
ماطبع انا المذال لو برقوا بي
ولا اكف عن وصله ولا اسلى ولا توب
ماسمع ولوحي عن حبيبي ولوبي صبر فلا حاربت زادى ومشروب
ما شد انا الفرقا ارفاق جنوبي وقلبي ضعيف ودايم الدوم متعوب
يوم الليالي عن حبيبي رموبى غديت مليوت جناحي ومصيوب
مثل الفقير اللي غريب اعزوبي مستاجع ماله حد يقضى النوب
او شبه حيد للسراة مغصوبى حمله ثقيل وصار بالكف شاذوب
والا كما طفل يتيم يحوبي من قلة الوالي ورا الباب مذبوب
هذى سواتي عقب فرقا الجنوبي اللى هجرني مالفا منه مكتوب
هو يحسب ان البيض عقبه غدوبي وانا بصوب عن هوا البيض في صوب
وين امل اللي الى ذكرته يذوبي عقلي وهو متفطرف يسحب الثوب
غرو من البيض المذارا محسوبي حف الحشا ومعزل تقل مسيوب
كن الردايف لاقتفاها الهبوبي صيوان حكام بالاطناب مضروب
وعيونه الخرساة سود صطوبي ونهود مثل التين والعنق مسلوب
ياعلى وين اسلا الهوا وين اتوبي وين اقدر التجليد والعقل منهوب
ياعلى خلو حزين ولوبي لوب الحمام اللي على راس نبنوب
عبر الوصل ماشن يبرد الهوبي وصلوا على المختار ماغرد الوب

* * *

وقال ايضا

ياطير ياللي بالهوا لك تخافيج بالله ماتوصل سلامي الخلي

ياطير ماتشرف على الشوق وتويـج	وتخبر المجهول عن عبرة لى
الصاحب اللى حرق القلب تحريج	حبه وهو له في ضميري محلى
اللي طعم ريجه على فكت الريج	احلا من السكر على ماء حولى
منازله ياقربهن من مزاليج	ويابعدهن اليوم من منزل لى
منازله عند الفروس المداليج	اللي ثمرهن بالجريد متدلى
مرباه في قصير اياحه شواهيج	مشتاه في كن وقيضه بظلى
واعي نهود كالحقوق المطابيج	ياطول مارصيتهن في حشا لى
واشربت من خمر الثنايا البراريج	وتميت سكر عقب هـل وعل
واضحا غصون القلب خضر مواريج	مخضر عود القلب من مرتع لى
من سجت مع سيد كل المداهيج	ترف الشباب اللي حديثه يسلي
ياطير ساعدني كفيت التعاويج	رح للحبيب وخل غيره يولي
فانشفت فيه من الروابع سواهيج	في ظنه اني داله ومتسلي
عطه العهود ويلفه با المواثيج	انه هو اللي دايم منوت لى
ارضيه لو تزعل جميع الخاليج	ايضا وواريه انكساري وذلى
غيره من الخلان ما اقبل ولا طيتج	مادام هو صافي فلحد هوا لى
حبه صدمني عن بنى مدا عيج	اعطيهم التصديد واعمل تغلي
ان وافقت باقسام مدن الخالبج	عشرة عشير ناصح مجهـــد لى
وجهت له وجهي ونا مثل طمريج	يلعب على قلوب الهبل بالتهلي
مالى غرض بالبيض قصدي عن الضيج	مثل الذي يدله بشي يسلى
والا حبيبي منزله با المساليج	ومعسكر الصوبين في مهجة لى
مطبوع في قلبي ولا له مناهيج	مثل النامس في خفا السجلي
توافقن انجومنا با التوافيج	له مصخر نفسي وهو مصخر لى
هيهات يركد خاطر به لصافيج	الا بريف القلب نور المخلي

ماتهتنى عين المشقا بتطبيج اي والذي بملا سماه متملي

عين الخطا سوت بقلبي طواريج من زودها للدمع عيت تملى

واسبابها الغالى وحنا مشافيج اقفيت واقفا والمدامع تهلى

يبكي وانا ابكي وانهت بالتواهيح

يرجى وانا ارجى واحد مايخلى

يوم اعتلينا اكوار هجن هجاهيج مشمل وحطيت الجدى جدوة لى

تميت مفجوع ونومي تخا فيج ابكي من الفرقا ولحد فطن لى

مثل الذي ذوده حدث في المزاريج واصبح دبش غيره جريب مفلى

او شبه من همل ورا نايف طويج شوفه جليل والسنع ما يدلى

على غناتي من جميع الخاليج الى محله با الحشا ما يحلي

قاد المحبه لى بهون وتدريج ونا تحت كهف الهوا مستظلي

وا سل على من المحبه تلا حيج حتى جذبني باالولع من هل لى

واصبحت مثل اللي توسط من الهيج حاطت به الشوبه وهو مستذلى

مستدرج وارج السلامه يتشفيج مير السلامه شوفها ماحصل لى

قل الموبن وسددن المناهيج لاتاصله رجلي ولا يتصل لى

ماعانوا اللي عن سنع نيته عيج عوق المسند عن يمام المصلى

او عوق سنان خطف بالتوافيج واصتدبر النكبا وعود مملى

ليته يزور بحندس الليل تطريج بالاطيف والا ينكشف له محلى

حتى يعرف اني شفيج بتفريج من ضربة الفرقا طبع محمل لى

اللي غرامه خرق القلب تخريج وادعاه كالمنخل خفيف يملي

راعي عثا كيل سباح مدا ليج فوق الشطايا اللى انقده تتلى

والخد بدر ساطع با المشاريج ساعت بدا عنها السحاب متجلى

وعيون خرس يذبحن المشاشيج سود لكن ابها الصوارم تسلى

وحويجبات ماترقرق بتره مج لوامع حنا بهـا نستدلى
حرص على عرضه ولا به مها ريج الا الغوا عن خاطره مايزلى
حلو النباه ويبهج القلب تبهيج يحي الغريم ويخلف الى يصلى
اهيف الى منه تهايق بتدنيج تلقا المزبر نايف مستملى
فيا الله بلاما عقب فرقا وتفريج يلى على كل مخلوق متولى
ما غرد الحادى وساق الهجاهيج اهدا على الهادى سلامى واصلى

* * *

وله

حمام على روس المراجيب غنـا فجانى وبيح بالضمير زفير
فجاني وفجعتي بتغريد فنه وانا من تصاريف الزمان ضرير
حمام يغني يحسب أني سواته امربح من الزمان بخير
اهو مادرا اني مسهر الناس بالبكا على الخد توحي الدموع هدير
انا كل ما نسنس نسيم وذعذع مع الصبح او تالى النهار عصير
غدا القلب مني كن به جمر الغضا خطير عليه من بين الضلوع يطير
الا ياطبيب الشام عذبت نفسك تداوي ولا انتب ياطبيب بصير
ادواي ابجرتك قل بصرك جل عنك منتب ياطبيب شطير
هل الهندواهل السندواهل المشاهد وهل مصر واقطارها مع هل الدير
تعايوا وعجزوا مالقواطب علتي ونا علتي عنها الضمير خبير
ولكن مالى حيلة اعتني بها فهل كيف انا ابرا والصواب كبير
صوابي كبير وعلتي باطنيه ونا مثل واطى جمرة من كير
فهل كيف ابظهر دانت وسط غبه بحرها حميم والمغاص غزير
الا واشقا نفسي الا واعنـاهـا رمتني ابعيدان مداه عسير

بلاني وداد الشوق بلوا ولا بقـا — من الرأي كود امر على خطير
دوابي غرامه وانتحابي وتلني — كما تل رغاب الوراد مهير
لك الله صحت الغوث ماشفت ثابني — صديق امصافي او حساب عشير
يقولون مانقدر نداوى صوابك — تعجز الدخاتر ماتثيب الغير
رعا الله ايام تقضت وانا بها — صغير ومعلوم الصغير غرير
غريرولاادري عن هل الغي والهوا — هم في عذاب او في هوام خير
تمنيت يوم انا كنت جاهل — تهيا القلبي عن هواه نذير
نذير يحذرني عن الغي والهوا — نصوح البعض المشكلات مشير
حسبت حب مورد الخد هين — واثرى ياملا حب الوليف ضرير
تولعت مع طفل زها زمت الصبـا — على قد مطلوب الغريم صغير
صغير ولكنه رفيع مقامه — عزيز وقدره لم يزال كبير
جميع البني اللي تناهن بحسنهن — رعايا وخلى في مقام امير
لك الله لو تختار في جملت النسا — فلا ظن تلقى له حرام نظير
ترى نور بدر التام من نور خده — وشمس الضحا في وجنتيه اتنـير
نشاوانتشا مثله على الارض مامشى — كما غصن بان في مساجي بير
فوالله والله الذي طمن الوطى — عليم الخوافي كل شر وخير
فلا همني هم سوا همة الذي — براني كما يبري الهيام بعير
ولو كان لي سطا على هايف الحشا — نصيته ولو كان الوصول خطير
الى من قضت شنى حتيش ياملا — ولو شمتو بي قلمتي با القير
عسى من يلوم اللى سواتي الى ابتلا — مع الناس يمشي مايشوف ضرير
الا ياهلي ان مت في شان منوتي — حلال فلا منكم يقوم ثوير
انا مولع في عند طفل الى حكا — غدا كل باشط باللسان حجير
على صغر سنه فاهم كل معنا — ذكي فهيم والجمال نظير
فلا ظن قبله خلج بالزين مثله — ولا ظن عقبه باالجمال بصير

لطيف زريف كامل الزين والحشا ... حرير ومن فوق الحرير حرير
جميع المعاني نالها وافتخر بها ... كما يفتخر بالطايلات وزير
على بخت حظ من احتضابه وناله ... جل عنك ماشبره قصر بقصير
ربا في دلال وعز وسنين نعمه ... محاظا وهو طفل المهاد صغير
وانا اقول دامي منه مانلت مقصدي ... فنا منه في قيد العذاب اسير
تمام الجواب ازكى صلاة على النبي ... محمد بسر الخافيات خبير

* * *

ابراهيم الخالد الديحانى المتوفي سنة ١٣٧٥ هـ

مطلق الحسيان من ادباء الزبير وكان موظفاً في الاحساء في أحد دوائر الحكرمة السعودية وكان له صداقة متينة مع الشاعر ابراهيم ومراسلات يتخللها مثنيات شعرية وفجأة توقفت هذه المراسلات مدة من الزمن ولكن مالبث أن اكتشف الشاعر سبب هذا التوقف وذلك انه علم ان صديقه ترك الوظيفة وغادر الاحساء إلى الفاو من نواحى البصره وافتتح له محلاً تجارياً فكتب له هذه الابيات :

يابو حسن معلوم لله شكواي ... ادعيتني مثل البزر في العابه
اول على الهفوف حكمت مطواى ... وابديرة العوام فليت ما به
لو أنت ذاكر جيت منك واطراي ... خليت غوص مايسادي عذابه
واليوم لم الفاو ملزوم أنا جاى ... في حيل من هلهل علينا سحابه
لا بد ما يوم اجيكم على باي ... سكل جديد ومن امريكا مجابه
اسبق من الفار الذي نثر الجاي ... والمنجكك عندي لعبه غدابه
واقوى من العفريت لاصرت نواى ... دروب بعيد وكل صيهد أرقابه
واروغ من الثعلب الي شاف مطاى ... او شاف قناص حدنه كلابه
احط فوقه كبل الصوف واردای ... وستين خبزه والذبيحه جنابه

فيلا انحرف يجري كما الساي بالماى   اطرب واغني ثم الاعب اركابه
فوقه اغلام مبهم السد والراي   والا الظفر هذاك ما ينحكا به
ياما على قوم هجادى ومشواي   العب بهم مثل الغنم الذيابه
والله من راس حذفته بيمناى   ويا ما كراع ما ثبتنا احسابه

لاحظ الشاعر كثرة الأجانب الذين يتقاطرون على الكويت من كل حدب وصوب وخصوصاً من ايران الذين اتخذوا من الكويت موطناً ثانياً لهم ولا فائدة منهم غير مزاحمة أهل البلد فنظم هذه القصيدة :

دنيا أراها مع مرور السنينا   سملت من الأوقات واليوم عرماس
شالت اعيال توهم ظاهرينا   وادعت أجاويد من المال فلاس
الله لا يبلا حد ما بلينا   مما أشوف من الخلايج والانفاس
سبع القبايل كلهم حاظرينا   في ها المدينة تمت الخاق تحتاس
في ديره أحمد كلهم ساكنينا   والحر لامنه سكن صار جرناس
احمد أمير وما فصل به رضينا   نعم الامير اللي قبول على الناس
والله لولا الماى قصف علينا   مانبط اللي مستظل بالاغراس
لو هو على يمناه خوخ وتينا   ومدلى المنقود شبر على الراس
شيخ على الديره رؤوف حنينا   ماشوف له جنس حرام بالجناس
الا الامام اللي على المسامينا   اضفي الجناح بقوة الرأي والباس
سلط الجزيره بالكرم والسنينا   لين استوى عباس من فوق دباس
ياما تلافت له خلايا أيدينا   واقفت من الفضه ملايا وتراس
ومدحي ترا له عن وكاد ويقينا   صيته وصل من فوق جاوه ومدراس
اووقت ارابه بالربع شا يتبينا   كثر المواتر والعجم مالها اقياس
ياالله عسا ماهى ذنوب جنينا   وان كان هو تأديب يارب لاباس
جونا العجم في سفنهم دابرينا   مثل الجراد اللي تقفاه نسناس

يوم انطحوني شفتهم مجبلينا او باش كالخرفان لزيت الساس(١)
بالله دخيلك شوفت الموحشينا بعمامة ومقصر بس والباس
قالوا اغلوم وقلت هذا شرينا واحسين فات وباجي بس عباس
وللي ترا الزاير خبيث لمينا بغل تراه الكلب مافيه نوماس
ياليتهم في سفنهم طابعينا في غبة قطوا بها البلد ما جاس (٢)
يوم استقروا بالوطن نازلينا ووجيه سادتهم مثل باشت الحاس
قالوا تفضل مأتم يه تجينا وتلقا اكابرنا على الزل جلاس(٣)
وتشوف مدح بالحسن والحسينا وتشوف بالزهراء تماثيل بجناس
قلت أشهد أن دينكم غير دينا انتم مثل ، قال هالشاعر ادباس
قالوا علامك بالمسبه علينا وتقول سادتكم مثل باشت الحاس
قلت أي نعم واقول ياخايبينا انتم كلاب الهيش وانتم الانجاس
فزاع لأصحاب الرسول الامينا اللي فعايلهم ملت كل قرطاس
انشدك من هاجر معه المدينا من فوق عيس تقطع البيد نصاس
وانشدك من شاهد بدر والحنينا وخاضوا منايا ماتقارب وتنداس
تدرون فيهم مير متعصبينا والشرك انواعه عشرات واخماس
افتون باي مذهب دايننا ان كان بالخامس فها ذاك فسفاس
ردوا تراكم بالربع ضايعينا ضيعت اغراب هاب من كثر الاوناس

وقال ابراهيم الخالد

في رثاء الشنقيطي

العلامه المصلح الشيخ محمد ابن امين الشنقيطي من اعلام الزبير ومن اساطين الجهاد في سبيل دينه وبلاده لايخشى لومة لائم ترك الشنقيطي بلده شنقيط في المغرب

---

(١) لزيت : لصقت (٢) طابعين: غارقين في البحر قطوا : رموا :البلد . قطعه من الرصاص (٣) الزل : السجاد

الأقصى ليجوب البلاد العربية الى ان القا عصا تطوافه في بلدة الزبير الزاخرة آنذاك بالعلماء وطلبة العلم على صغرها وقلة سكانها و تخذها وطنه الأخير فتزوج وانجب وبنا مدرسه كبيره في أم احيائها تتسع لجل أبناء البلد وتولى بنفسه ادارتها والاشراف عليها وجلب لها الاساتذه من الخارج واهم ما يتلقاه الطالب القرآن والفقه واللغة العربية والحساب والخط وبعض العلوم وبنا حولها مسجداً ملاصقا لهـا يؤدي الطالب فيـــه الصلاة كما يشكل فيه بعض طلبة العلم حلقة حول الشيخ يتلقون منه أصول الحديث وبعض العلوم النافعة وكان رحمه الله راسخاً في العلم ورعاً تقياً ومن المحدثين وظل في الزبير مثال الرجل المصلح المجاهد ووقف رحمه الله مراراً عديدة في وجه وزارة المعارف العراقية التي كانت تحاول ضم هذه المؤسسة الكبيرة الى ادارتها ضمن منهاجها ورغماً عن ما عمله الشيخ من أعمـال مبروره لاتنسى فانه لاقا من الاذى ما يعجز عنه الوصف فضرب واهين وحوصر في منزله ووجهت له التهم من اناس اوقفوا حياتهم للانتصار للجهل والدفاع عنه ولم يزد الشيخ هذا الا يقينا ومضيا في عمله الذي لم يزل اثره حياً باقياً وهكذا كانت حياته واعماله حتي توفاه الله في الزبير عام ١٣٥١ هجريه فأبنه العلماء ورثاه الشعراء ومن بين من رثاه شاعر الكويت ابراهيم الخالد قال :

أرى الدار سادتنا على ما يسودها	على غير مانهوى تمدت حدودها
غرور اراها لوصفت يوم كدرت	ومحد عرف لقبالها من صدودهـا
شالت من الخلان ما ضايق الثرا	ومن شال عنها مالك الله يرودهـا
شالت لنا شيخ اديب من الملا	صبور على هون الليالي وكودهـا
تغرب وهو يافع مشى من ابلاده	مرامه اعلوم الدين باغ يقودهـا
وتروا من الدين كما ارتوى	حيد الزمل اقفا صدر من اعدودها
وبديرة العوام صارت منيته	الروح فاتت واتبعوها اشهودهـا
وذي غربته صارت علينا امصيبه	تأثرت كتب هواها يعودهـا

سقا الله قبر كان بين الصحابه	من مزنة غتما ترشه بجودهـا
شيخ وسا بالعلم من ناض وانتشـا	حتى سكن تحت الثرا في الحودها
ونرثي اشيوخ العلم حق علينـا	ونصبرالى حل القضا من اوعودها
الشيخ عبد الله رثيناه قبله	وهذا محمد حاضرين نمودهـا
اقفا عن الدار الذي به تمذرت	وراح الخلف بالله ازكى وفودها
ليت المنايا تنده الناس بالنبـا	وتمهل قدر ما تبتحل في مدودهـا
تشوف من نمطى ادفاعه عن البلا	هذى نوخرها وهذى نقودهـا
لكنها تنقا وهذى عظيمه	على الدين والدنيا علينا نكودهـا
ولله في خلقه باللا لطاف راده	كما قال عبد الله وذي من اشهودها
ارا الدين بالاوصاف تمثال خيمه	فلا عاد تبنا والنقيصه عمودهـا
عمدانها اهل العلم راحوا تقفضوا	وخلو حرايقنا تلهب وقودهـا
دعيوا وراحو يمة اللى دعاهم	الى جنة المأوى عسام ورودهـا

* * *

وقال ابراهيم الخالد

يانديمي حسن في بالى ذكر	كن واحد هج لى باب الضمير
لافي علم واباخذ له خبر	مادري في الشاى موتر اوحمير
خلني باشوف من غاد السحر	هو كلامه حنطة والا شمير
يوم شفت الشاى صاير له قدر	واليمانيه تذمه يا حضير
مابغيت الرد من ضيج الصدر	عين قرحى سد عيا مايفير
لكن انى قمت من زود الكدر	واحتزمت وجبت لى كاتب شطير
لا رعى الله من يرافج ذا الفكر	او يصدج في كلامك او يشير
غادي بالموت ماعندك نظر	أو تمرف وصرت ثور مستدير

الذي مذكور عن سيد البشر	اللحم والخبز جبار الكسير
اسئل العربان عنها والحظر	واسئل اللي في امهاده لو صغير
قول ايا الشاى هو ويا الشكر	باستكانات وغوري نظير
او دلال مركيات مع نجـــر	فيهن البن المصفا أيا خير
اى ديوان نصب اومختصر	جالسين فيه خدام او امير
فيه بس الشاى غيره ماحضر	ياعديم الراي هذا ما يصير
اعرف ان الشاى مشروب البزر	او حريم من على فوق الحصير
او ردايا ما عليهم معتبر	ما يدارون الفشيلة والمعير
لاتقول انك فهيم بالشعر	او تقول انك استاذ يافقير
ذا اقول ومنتوين للسفر	ويقنعك مني جليل من كثير
خذ كلام جاك مني معتبر	من على فورد سريع بالمسير
ان نطح فيه الهوابه او دبر	يخطر انه من مسيره بي يطير
مشيته عقب الجواله ينتشر	والضحا يلفى عليكم بالزبير
انشدوا عني تراني مشتهر	من شيوخ امطير مروين الطرير

* * *

قال بن صايبيح مخاطباً محمد بن رشيد ان بن جباره

وين أنت يوم صولات الاخوان	يوم ان حايل فوق جاله اغباره
يوم انت يازين التواصيف سرجان	مدومح تلقط اقطوف الجكاره
خل الفخر والمدح لعقب ابن ريشان	عن حجة الصملوك حاصر بداره
اللي على عز السنا عيس شفقان	ولا انت هين ياموارث جباره
من خوفته ينظر بالعيان برزان	ولا انت هرجك مثل طقعه عزاره

جواب محمد الرشيدان بن جباره

ان سلت عني يوم صولات الاخوان	يوم ان حايل فوق جاله اغباره
رحت منها والشعر تو ماباان	توي صغير ولا بدابي نماره
رحت منها واهلها وسط برزان	يوم الهداوي عندهم كالزياره
تمدحني بالمدح لعقب بن ريشان	هذا ولد عمي ونا من فقاره
ياشبه ديك فصل الليل بذان	حصه صايب ولا ذكر به نمــاره
او شبه ثور يذكرونه بحوران	زوله كبير ومثل لونك سماره

معلومات لابد فيها

ان جل القصائد التي اوردناها في هذا الجزء هي لشعراء نجد وقد ورد في خلال هذه القصائد اسماء لبعض بلدان نجد وقراها فلزيادة العائده رأينا ان نمكن القاري للوقوف ومعرفة هذه البلدان وتلك القرى في نواحي نجد

اودية نجد

وادي حنيفة .وادي الدواسر . وادي القصيم ويسمى وادي الرمة . وادي سدير

نواحي نجد

أولا . ناحية السدير وبلدانها : الزلفي . والمجمعه . وحرمه . وجلاجل ووشي والتويم . والداخله . والروضه . والحصون . والخيوبية . والحوطه . والعطــار والجوي .والجنبق. والعوده . وتمير وعشيره. والخطامه هذه اهم بلدان السدير وهي كثيرة النخل والبساتين والمياه العذبة والمجمعه كانت مركزا لحكومه السعود .

ناحية المحمل

(٢) اهم بلدان هذه الناحية: ثادق التي كانت في ماضي مركز الحكومة السعود

القدماء موالبير. ورغبه . والصفره والبيره. ودفله . والقرنيه وملهم . وصلبوخ وكانت هذه الناحيه زاخره بالسكان اما الان فعلى العكس بسبب نزوح معظم سكانها الى المناطق التي يكثر فيها اسباب الرزق والعيش داخل المملكـــة اما اراضيها فهي صالحة للزراعة حيث توجد مياه العيون والآبار العذبة ويوجد كثير من النخيل والاشجار .

٣ ناحيه الوشم

وتمتاز هذه الناحية بكثرة البلدان والقرى نذكر منها شقراء وهي بلده عامره بالدور والمنازل واتخذتها حكومة السعود في السابق مركزاً لها لحسن موقعها وقربها لجميع نواحي نجد حيث تقع في وسط نجد . ومن بلدانها : اشيقر . والقرائن والفرعه . وثرمده ومرات . وثيثيه . والجريفه . والحربق . وسيل . والقصب والبير . والدوادمي. والشعره. والقويعية. والشمس . والرويضة . والخانوقه والحيد

٤ ناحية الأفلاج

ومن أهم بلدانه : الاحمر . والهدار . وليلى ، والبديع وبعض القرى وكانت مشحونة بالسكان لوفرة المياه العذبة وكثرة البساتين فيها .

٥ ناحية القصيم

من العلماء من لايعتبرها من نواحي نجد مخالفين بهذا القول رأي الاكثرية وهذه الناحية من احسن نواحي نجد واكثرها خصوبة ومن اهم مدنها (بريده) و (عنيزه) ومن قراها . الاسياح . وحنيظل . وابو الدود . وعين بن فهيد . وقصيبا . وهذه كلها خصبه وافرة المياه كثيرة المزارع ومن قري بريده . البصه والعيون . والشقة .

٦ ناحية العارض أو وادي حنيفه

وكانت تسمى هذه الناحيـــة (باليمامه) وعاصمتها سابقا الدرعيـــة

ولما احرقت وهدمت على يد القائد ابراهيم باشا الذى هاجم نجد انتقلت العاصمة الى (الرياض) التي لاتزال عاصمة الحكومة السعوديه

ومن اهم بلدان العارض وأولها :حر يملة و سدوس والعمادية . وخرمي . ابو كباش والجبيله .والعيينه . وعرقه . والمنفوحه (والخرج) ويقع جنوبي العارض وهوغنى في مياهه وحاصلاته الزراعية وقرى الخرج : السلمية . والدلم . واليمامه . ونعجان والسيح . وزميقه .

جبل شمر

جبل شمر هو جبلين : اجا . وسلمى . وفي هذا الجبل بلدان وقري كثيره أهمها : (حايل) . و (قفار) . و (موفق) . و (جبه) . و (بقعاء) و(سميراء) و كهفه لكن أحسنها واوسعها .

● -- حائل وهي مركز حكومة آل رشيد في السابق اما اليوم فانها مقرا لاحد الأمراء من قبل حكومة آل سعود

اهم القبائل في بادية نجد

(١) العجمان : ومن بطونها (آل سليمان) و (آل معيض) و (آل هتلان) و (آل حبيش) و (آل محفوظ) و (الشامر) و (آل مصرع) و (آل مفلح) و (الشواوله) و (الضاعن) وهذه القبيلة مشهورة بقوة البأس .

(٢) قحطان : ومن بطونها (العرينات) و (النبطه) والجاالين و (الصحلة) و (الجبور) و (آل عدى)و (الميادي) و(المذارية) و (الضمحه) و (مليح) و (القرينات) و (العزه) .

(٣) مطير : ومن بطونها (الجبلان) و (ذووعون) و (الدويسي) و (الموهه) و (الملاعبه) و (البريه) و (مسيلم) و (المريخات) و (الهوامل)

(٤) السهول : وهم خمس قبائل وهم (بنو سهل) بطن من بني بحر من لخم

(٥) بني مره : ومن بطونها (آل فهيد) و (غفران) و (آل جابر) و(آل عذبة) و (آل علي)

(٦) عتيبه :قبيلتان(برقا) و (الروقة)ولكل من هاتين القبيلتين عـدة بطون

(٧) الدواسر : وينقسمون الى قسمين بادية وحاضرة . فالبادية (المساعره) (وآل بريده) و(آل المخازيم) و (آل ابي سباع) و (المرجبان) و (الخبيلات) و (الشوافا) و (والفيات) و (آل ابي حازم) و (آل ابي عمار)

(٨) بنو خالد : وهم قبائل منهم (الجبور) و (المهاشير) و (آل حميد)ومن هذه القبيله انبثقت مشيخة بنو خالد هذه هي القبائل المقيمه في ضمن بادية نجد شتاءً وصيفاً .

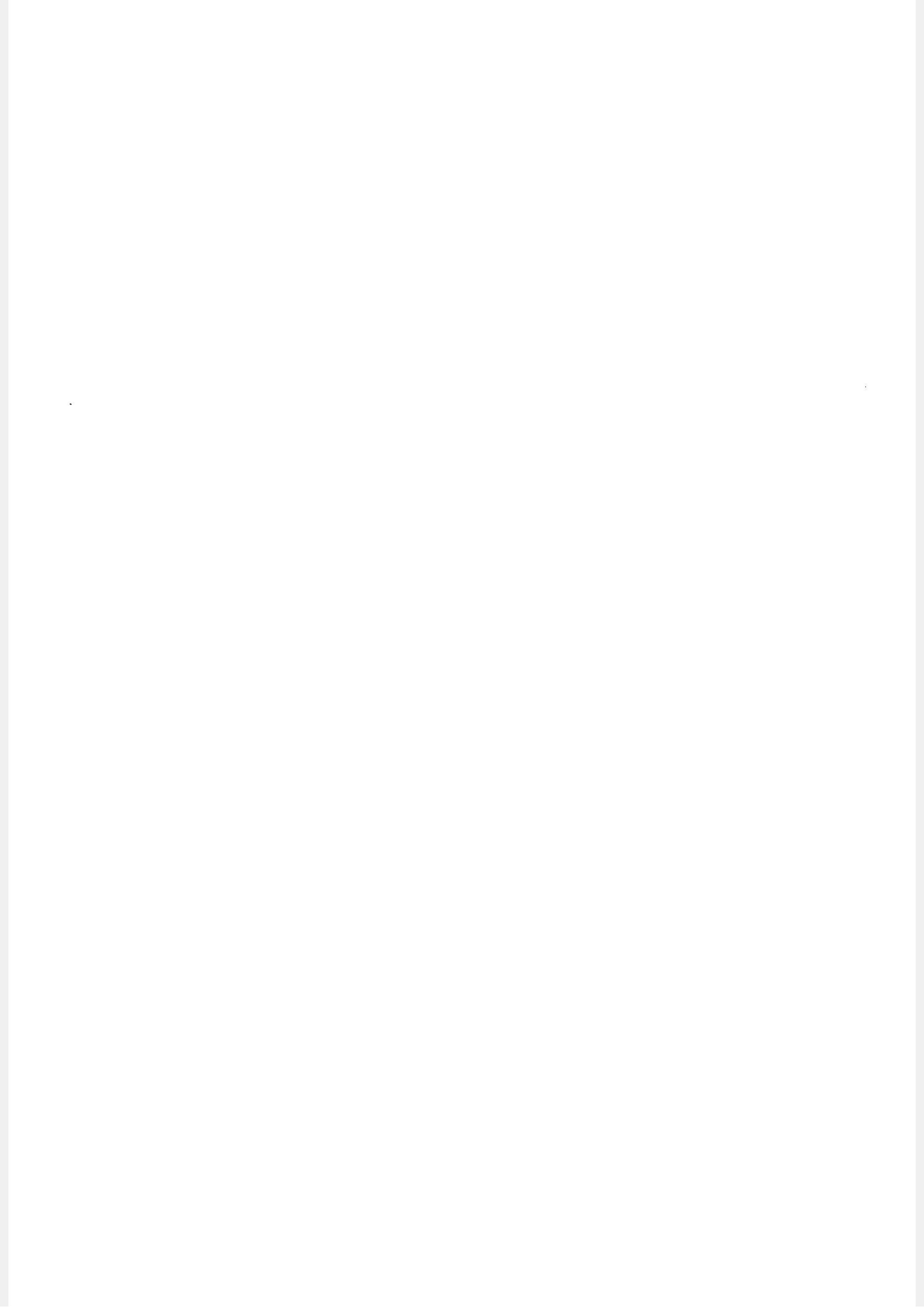
وتوجد قبائل نجدية كثيرة غيرها الا انها لاتستقر على حال

صفحة

(عيون من الشعر النبطي)

صفحة

صفحة




منشورات
ذات السلاسل
الكويت

